

الفصل الخامس: ملفات الضبط الإستنادى فى المكتبات العربية

أولاً: نظرة على ملفات الإستناد فى المكتبات العربية
ثانياً: ملفات الإستناد فى المملكة العربية السعودية (ف ع م)
ثالثاً: الضبط الإستنادى فى مكتبة الإسكندرية

الفصل الخامس ملفات الضبط الاستنادى فى المكتبات العربية

تمهيد:

تعانى معظم مكتباتنا العربية من فوضى إستنادية رغم أن البعض يحاول أن يلحق بركب قطار المعلوماتية وإتاحة الوصول إلى المعلومات، وفى إحدى الدراسات تبين أن:

- هناك نقص فى أدوات الضبط الاستنادى بصفة عامة والواقع أنه لم تتفق المكتبات العربية حتى الآن على أدوات بعينها تلتزم بالعمل بها حتى تتحقق الوحدة والضبط الذى نرجوه من ملفات الاستناد.
- هناك غياب واضح لإستراتيجية عربية تجاه الضبط الاستنادى والعمل على إيجاد تعاون مشترك.

والحقيقة أن كثير من الفهارس العربية التى تتاح على شبكة الإنترنت تحتاج إلى مراجعة وتحديد لحقوق مارك وتصحيح لإستخدام بعض الحقول إلى جانب التصحيح اللغوى وعدم إغفال الهمزات والياء المنقوطة⁽¹⁾.

أولاً: ملفات الإستناد فى المكتبات العربية:

1- دواعى وجوب إنشاء ملف إستناد

لقد تشعبت العلوم والمعارف وزادت موجة التخصص فى العقود الأخيرة وظهرت العديد من الموضوعات الجديدة، كل ذلك أدى إلى ظهور العديد من المؤلفين والكتاب وبالتالي كثر الإنتاج الفكرى بمختلف الأشكال واللغات فأصبحت المؤلفات بالملايين والتى يصعب الآن حصر موضوعاتها ومؤلفيها بإمكانيات العقل البشرى، ولذلك كان لابد من وجود أداة تحصر كل الموضوعات الموجودة على الساحة المعرفية، وتمثلت هذه الأداة فى قوائم رؤوس الموضوعات العامة التى يجرى لها تحديث وإضافات فترة بعد أخرى، حيث تستخدمها المكتبات المختلفة فى فهرسة مقتنياتها، ولما كان تأخر صدور طبعات جديدة من هذه القوائم قد يعيبها فى تتبع وحصر الموضوعات الجديدة التى تظهر على الساحة يومياً، فكان ولا بد من وجود أداة مرنة على غرار القائمة تحصر موضوعات مكتبة ما، ولا سيما الحديث من تلك الموضوعات، لتكون بذلك كما قلنا مرآة حقيقية لمقتنيات هذه المكتبة وأحد أهم حلقات الدخول أو الوصول إلى التسجيلات الببليوجرافية، وقد تمثلت هذه الأداة فى ملف الإستناد الموضوعى.

كذلك الحال أنشأت عدة مراجع تحقق أسماء المؤلفين، ولكن كان معظمها يهتم بالأشخاص القدامى والبارزين على الساحة المعرفية، ولذلك كانت الضرورة أكثر إحاحا لإنشاء ملف إستناد لأسماء هؤلاء الأشخاص ليشمل القديم والحديث منهم.

2- الصعاب التى تواجه التطورات الآلية العربية

لا يزال هناك كثير من العوائق تقف حائلاً دون تحقيق سياسة التعاون الآلى بين الدول العربية منها⁽¹⁾:

- التباين فى مستوى القدرات والموارد المالية والتقنية بين البلدان العربية على امتدادها الجغرافى من المحيط إلى الخليج ومن العراق إلى جزر القمر..

(1) مجاهد، أماني جمال. التطبيقات الرقمية بين ضغى المكتبات وتكنولوجيا المعلومات. ورقة بحث مقدمة فى الملتقى العربى الأول لتكنولوجيا المكتبات والمعلومات - القاهرة - (22-27 يوليو 2006).

(2) الفايحي، منير. مجلة العربية 3000 - ع2، (2006/2/24)

http://www.arabic.net/al_arabia_mag/modules.php?name=AvantGo&op=ReadStory&sid=238

- التباين بين نظرة القائمين على هذا القطاع (قطاع المعلومات وتقنياتها) إلى أهميته.. أو على الأقل أهمية التعاون، وتوافر القناعة لديهم بجدوى التعاون العربي العربي وفوائده.. وقد يكون لهذا التباين خلفه في اللاوعي العربي الذي يستند إلى محدودية التعاون العربي العربي في مجالات أخرى أهمها السياسي والإقتصادي...
- عدم التناسب بين القدرات البشرية والكفاءات العلمية المخصصة لهذا القطاع وبين الحاجة الحقيقية له على امتداد الوطن العربي وحتى على مستوى كل قطر من أقطاره.. وذلك لقصور المناهج التعليمية المتخصصة (كمياً ونوعاً) وضعف إستراتيجيات التعليم المستمر والتدريب المتواصل وتوفره ضمن حدود الإمكانيات المتاحة.

3- الفهارس العربية المتاحة عبر شبكة الإنترنت (2)

يعتبر الضبط البيولوجرافي والإستنادي للتسجيلات البيولوجرافية المحوسبة وإعداد المداخل المقننة من صميم أعمال الفهرسة ويترتب على الإلتزام بقواعدها منافع مهنية توفر على المفهرسين الكثير من الوقت والمال والعناء، كما أنها تيسر على المستفيدين والمهنيين الوصول إلى النتائج المرجوة وتساعدهم في كثير من الأمور والتي قد يحتمل فيها المفهرسين التي ليس لديهم خبرة وتساعد فهارس المكتبات في رفع جودة أداء الفهارس الأخرى مثل فهرس مكتبة الكونجرس والذي يعتبر من أهم وأكبر الفهارس المتاحة على شبكة الإنترنت وخاصة في الأونة الأخيرة بعد ما تم إتاحة التسجيلات باللغة العربية من خلاله .

ويحتاج المفهرس في عمليات الفهرسة إلى بعض الأدوات والتقنيات المعروفة التي يجب أن يتم توفيرها له قبل بدء العمل كما أنه أيضاً يحتاج إلى بعض المواقع التي تساعد في ضبط الجودة والرفع من مستوى أداءه والخروج بمنتهج خالي من الأخطاء تقريباً، ففي كثير من الأحيان يحتاج المفهرس إلى الإستعانة بفهارس أخرى وخاصة من ليس لهم خبرة عميقة في إستخدام قواعد مارك 21 أو أن خبراتهم محدودة من غير المتخصصين في قواعد الفهرسة وقوائم رؤوس الموضوعات .

ويحتاج المفهرسين أيضاً إلى مواقع الناشرين والمطابع لتحديث ما إذا كانت البيانات الخاصة بالناشر صحيحة وخاصة في غياب معايير لإخراج صفحة العنوان في الكتاب العربي وإلتزام الناشرين بالبيانات الكاملة عند نشر الكتاب، ويحتاج المفهرسين أيضاً إلى قواميس لغوية للتصحيح اللغوي لبعض المصطلحات والكلمات العربية المختلفة والتي قد يكون لها أكثر من شكل عند كتابتها ونلفت النظر إلى ضرورة التوحيد وخاصة على مستوى كتابة أسماء الأشخاص فهذا هام جداً في مرحلة الإسترجاع وكل هذه الأدوات نتاج الآن وبالمجان بل ويكثر على شبكة الإنترنت والمفهرس قليل الخبرة لا يستطيع أن يميز بين ما هو صالح وصادق وبين ما هو سطحي وعام .

ثانياً: ملفات الإستناد في المملكة العربية السعودية

الفهرس العربي الموحد

ويعني الفهرس الموحد لجمع جميع الفهارس وفق قوانين وقواعد محددة لتستخدم جميع المكتبات فهرساً واحداً نموذجياً و يكون لكل وعاء معلومات من كتب وأقراص مضغوطة و مواد سمعية وبصرية بطاقة واحدة بها جميع المعلومات أو ما يطلق عليها

(2) مجاهد، أماني جمال، مراقبة الجودة للفهارس العربية المتاحة على شبكة الإنترنت: دراسة تقييمية لبعض فهارس المكتبات العربية . ورقة بحث مقدمة للملتقى العربي الأول لتكنولوجيا المكتبات والمعلومات . القاهرة، يوليو 2006 .

"تسجيلية" حيث يساعد ذلك على عدم التكرار أو الإزدواجية في المكتبات وتقليل الهدر المترتب على تكرار الجهد والوقت والمال في عمليات الفهرسة. وقد قام المركز منذ مراحلہ الأولى بترجمة جميع صيغ وقوائم رموز "مارك 21" والعمل على مواءمتها لتستوعب المتطلبات الخاصة بأوعية المعلومات العربية حيث بدأ أولاً بترجمة صيغة "مارك 21" للبيانات الببليوجرافية وصيغة "مارك 21" للبيانات الإحصائية وصيغة "مارك 21" للبيانات التصنيفية وصيغة مارك 21 للبيانات المكتبات نظراً لأهميتها في تيسير تبادل البيانات مع المكتبات ومؤسسات المعلومات الأخرى حول العالم⁽¹⁾.

وأصدر المركز بالتنسيق مع مكتبة الملك عبد العزيز العامة تلك الصيغ في كتيبات صغيرة لتكون نواة لإصدارات المركز مستقبلاً ومع تلك الإصدارات رأى الفهرس العربي الموحد السعي لإصدار سلسلة من الكتب المؤلفة والمترجمة والدراسات التي تتناول قضايا تنظيم المعلومات وفق ضوابط معينة إضافة إلى وضع خطة مستقبلية لطباعة ونشر عدد من الإصدارات ومن ضمنها الملفات الإحصائية لأسماء الأشخاص والهيئات ورؤوس الموضوعات والعناوين الموحدة والأسماء الجغرافية، ومع بدء التشغيل تم توقيع إتفاقية الإشتراك في خدمات الفهرس مع العديد من الجهات المختلفة في المملكة حيث المقر الرسمي للفهرس العربي الموحد وقع طلب الإشتراك في خدمات الفهرس مع 75 جهة⁽²⁾. والفهرس العربي الموحد أحد برامج البنى التحتية الوطنية في مجال المكتبات والمعلومات وله توجه عربي خالص نحو استقطاب الموارد المعلوماتية الببليوجرافية التي تمثل الإنتاج الفكري العربي المنشور وغير المنشور والموجود في المكتبات العربية والأجنبية على هيئة قاعدة معلومات ببليوجرافية ضخمة تقوم على مواصفات ومعايير عالمية من شأنها توحيد بيانات أوعية المعلومات وتسهيل تبادل التسجيلات الببليوجرافية بين المكتبات على الخط المباشر مما يجنبها تكرار فهرسة الوعاء الواحد عشرات بل مئات المرات داخل المكتبات العربية، وهذا المشروع يماثل كثيراً من المشروعات الناجحة على مستوى العالم وخاصة مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر المعروف بإسم أو سي إل سي (OCLC) في الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا المشروع من المطالب العربية الملحة التي عبرت عنها عشرات بل مئات التوصيات والقرارات الصادرة عن الندوات والمؤتمرات العربية في مجال المكتبات والمعلومات على امتداد العقود الثلاثة الماضية، كما أن هذا المشروع من ناحية أخرى يمثل أحد أهم الجهود التي تبذل لنشر الثقافة العربية والتعريف بها على نطاق دولي⁽¹⁾.

1- فكرة المشروع⁽²⁾:

تقوم فكرة هذا المشروع على أساس إيجاد إطار مشترك للعمل الجماعي للمكتبات العربية من أجل تحقيق المشاركة في الموارد Sharing Resource وخفض التكاليف وتوحيد القواعد والتقنيات في عمليات الفهرسة والتصنيف. ومن الناحية الأخرى فإن المشروع يرمى إلى إيجاد آلية عربية لحصر وضبط وحفظ التراث العربي المنشور وغير المنشور والموزع على نطاق واسع من المكتبات العربية وغير العربية على اتساع العالم كله، وقد خضع هذا التراث لأنماط شتى من الفهرسة الأولية تارة والفهرسة الإرتجالية وغير المعيارية تارة أخرى هذا فضلاً عن المجموعات الضخمة التي لم تخضع لأي فهرسة على

(1) <http://www.aruc.org>

(2) بن مصر، فيصل. مكتبة الملك عبدالعزيز تحفل بمرور عام على بدء تشغيل الفهرس العربي الموحد. - جريدة الرياض. - ع 14588. - الأثنين 28 جمادى الأولى 1429هـ - 2 يونيو 2008م. انظر: www.alriyadh.com/

(1) www.aruc.org/

(2) المرجع السابق. 2008/9/25

الإطلاق، كما يوفر المشروع للمكتبات العربية والعاملين فيها طائفة كبيرة من الخدمات الببليوجرافية المخزنة في الفهرس الموحد لفهرسة مجموعاتهم من خلال ما يسمى بالفهرسة المنقولة أو نقل نسخة التسجيلة إلى قاعدة الفهرسة المحلية أو الإسهام في الفهرس الموحد من خلال إضافة تسجيلات فهرسة جديدة أصلية *Original Cataloging*. وسيكون المشروع نواة لمؤسسة تعاونية عربية رائدة في مجال المكتبات والمعلومات تعمل على مساعدة المكتبات العربية في خدمة مرئاديهها من خلال توفير وإتاحة الوصول المباشر إلى كنوز المعرفة الأنسانية، فالحاجة إلى هذا المشروع إذن ملحة وماسة وتعبر عنها عشرات بل مئات القرارات والتوصيات التي تمخضت عنها اللقاءات والندوات والمؤتمرات العربية في مجال المكتبات على امتداد العقود الثلاثة الماضية.

2- الأهداف⁽³⁾:

يحقق تطوير الفهرس العربي الموحد أهدافاً عديدة تسعى جميع المكتبات العربية إلى تحقيقها ومن أهمها حصر التراث الفكري العربي الموجود على شكل مخطوط أو مطبوع أو مصغر في قاعدة معلومات قياسية موحدة، وما يترتب على ذلك من توحيد الجهود العربية الرامية إلى تقنين أعمال الفهرسة والتصنيف وتحقيق المشاركة في المصادر لخفض التكاليف الباهظة الناتجة عن تكرار عمليات الفهرسة للوعاء في أكثر من موقع بين البلدان العربية، ويعمل الفهرس العربي الموحد على تقليل الأضرار الجسيمة التي تصيب الجهود الرامية إلى نشر الثقافة العربية وتبادل المعارف بين الأقطار العربية وإتاحة المخزون الهائل من الفكر العربي للباحثين في أقطار العالم نتيجة عدم توحيد اساليب وأدوات فهرسة أوعية المعلومات العربية.

كما أن الفهرس العربي الموحد له نور كبير جداً في انتشار الكتاب العربي ونقل المعرفة العربية إلى أقطار المعمورة، وسيكون لذلك تأثير كبير على سوق الكتاب العربي مما ينعكس بشكل مباشر على حركة النشر والتأليف.

وفيما يلي سرد لبعض أهم فوائد الفهرس العربي الموحد:

- حصر التراث الفكري العربي في قاعدة قياسية موحدة.
- توحيد الجهود العربية الرامية إلى تقنين أعمال الفهرسة والتصنيف.
- تحقيق المشاركة في المصادر على ضوء ندرة المتخصصين.
- خفض التكاليف المترتبة على تكرار عمليات الفهرسة لنفس الوعاء في جميع المكتبات.
- المساعدة على انتشار الكتاب العربي بمجرد توثيقه في القاعدة الموحدة.
- نقل أوعية المعرفة العربية إلى جميع أقطار العالم.
- تشجيع واتساع حركة النشر للمؤلفات العربية.
- خدمة الباحثين وتشجيع البحث العلمي.
- تقريب المسافة بين الناشر والمتلقى من خلال شبكة الإنترنت.
- خفض تكاليف ميكنة المكتبات.
- تطوير أداة مساعدة لعمليات التزويد في المكتبات العربية.
- تحقيق التواصل بين المفكرين العرب.

(3) المرجع السابق.

إذن ينطوي مضمون رسالة المشروع على تعزيز ودعم إتاحة الوصول إلى أرصدة المعلومات الوثائقية والعلمية في جميع أنحاء العالم وتحقيق خفض تكاليف التشغيل في المكتبات العربية من خلال تقديم خدمات للمكتبات وللمستفيدين منها.

3- الهيئات والمؤسسات المستفيدة من المشروع⁽¹⁾:

سوف يستفيد من الفهرس العربي الموحد جميع المكتبات ومؤسسات المعلومات العربية المشتركة في عضوية المشروع وكذلك تلك المكتبات ومؤسسات المعلومات في الدول غير العربية التي تفتنى مجموعات عربية سواء كانت مفهرسة (وفي الغالب تكون الفهرسة غير مكتملة أو غير صحيحة) أو غير مفهرسة وذلك من خلال دخولها إلى قاعدة المعلومات العربية من بوابة مؤسسة أو سى إل سى (OCLC)، بحيث يتمكن العاملون في تلك المكتبات من البحث في الفهرس العربي الموحد والبحث عن تسجيلات الفهرسة للكاتب التي ترد إلى المكتبة ومن ثم يقومون بتحميلها على نظم مكتباتهم الأمر الذي يوفر عليهم جهد فهرستها من جديد، وتتميز تسجيلات الفهرس العربي الموحد بالجودة الشاملة، كما تتميز بإعتمادها على التقنيات والمواصفات العربية والعالمية المعتمدة.

هذا وسوف يمكن لأي مكتبة أو مؤسسة معلومات أن تشارك في هذا الفهرس الموحد وتستفيد من خدماته بغض النظر عن نظام الميكنة الذي تستخدمه ما دام هذا النظام يتوافق مع المواصفات والمعايير العالمية والعربية المعتمدة، كما يمكن للمكتبات التي تستخدم نظاماً يدوياً (كفهرس البطاقات) أن تستفيد من خدمات الفهرس العربي الموحد، حيث سيتاح لها طباعة بطاقات الفهرسة التي تحتاج إليها لتنمية فهارسها البطاقية، ومن ناحية أخرى سوف يمكن للمكتبات المشتركة في المشروع أن تسهم في بناء الرصد الببليوجرافي للفهرس العربي الموحد وذلك بإضافة تسجيلات الفهرس التي تنتشها للكاتب الحديثة إلى الفهرس الموحد طالما أنها لم تكن موجودة أصلاً فيه، وهذا يؤدي إلى استمرار نمو الفهرس الموحد وتزويده بالتسجيلات الجديدة.

وفي الوقت نفسه فإن المكتبة التي اقتنت الكتاب قبل غيرها من المكتبات الأخرى المشتركة في الفهرس الموحد وقامت بفهرسته فهرسة أصلية *Original Cataloging* وحملت تسجيلته إلى قاعدة معلومات الفهرس الموحد بحيث تستفيد المكتبات الأخرى التي اقتنت الكتاب نفسه من هذه التسجيلة ستحصل على مقابل يحتسب لها ويحسم من تكلفة الخدمات التي تحصل عليها من الفهرس العربي الموحد، وهذه آلية متبعة في المشروعات الكبرى المماثلة مثل OCLC حيث تضمن عدالة في الاستفادة من خدمات المشروع بين المكتبات الكبيرة والنشطة في تغذية الفهرس الموحد والمكتبات التي تستفيد من خدماته فقط بون إسهام في تغنيته أو المساهمة بدرجة أقل.

4- الخدمات التي يقدمها المشروع⁽¹⁾:

في ضوء الرسالة والأهداف التي يُتوخى تحقيقها من وراء قيام هذا المشروع فسوف يقدم الفهرس العربي طائفة كبيرة من الخدمات للمكتبات المشتركة في المشروع وهي:

أولاً: خدمة البحث المباشر في قاعدة معلومات ببليوجرافية شاملة وقياسية تحتوي في مرحلتها الأولى على مليون تسجيلة، وذلك للاستفادة منها في فهرسة الكتب الحديثة الواردة إليها والتي سبق فهرستها في مكتبة ما في العالم العربي وأضيفت تسجيلاتها إلى الفهرس الشامل.

(1) <http://www.aruc.org/web/guest/welcome>

(1) المرجع السابق

ثانياً: البحث في الفهرس الشامل عن كتب معينة وما تحديد المكتبات التي تفتنيها وذلك لأغراض تبادل الإعارة بين المكتبات (ILL).

ثالثاً: خدمة البحث المباشر في الفهرس الشامل لإسترجاع تسجيلات معينة حول كتب في موضوع معين للإجابة على إستفسارات الباحثين ومرئادي تلك المكتبات.

رابعاً: خدمة دعم الفهرسة على الخط المباشر وهو ما يعرف بـ Support Online Cataloging أى الإعتماد على الفهرس العربي الشامل في عمليات الفهرسة الجديدة الأصلية الوصفية والموضوعية.

خامساً: خدمة الضبط الإستنادى الآلى وإثراء التسجيلات الببليوجرافية، وهذه الخدمة تتطلب على تعديل وتصحيح مداخل أسماء المؤلفين سواء كانوا أشخاصاً أو هيئات وكذلك مداخل العناوين الموحدة والسلاسل الواردة في التسجيلات الممثلة لمقتنياتهم من أوعية المعلومات هذا فضلاً عن إثراء تلك التسجيلات بإضافة بيانات ذات علاقة بالأوعية المفهرسة، وهذه الخدمة تقدم طبعاً للمكتبات المشتركة.

سادساً: خدمة نشرات الإضافات الحديثة Accessions Lists وهذه الخدمة تتيح للمكتبات المشتركة فرصة الحصول على مخرجات حاسوبية دورية للكتب المفهرسة حديثاً والتي أضيفت لمجموعة كل مكتبة على حدة ويحدث تكون بالشكل الذى يلبي إحتياجات مرئادي المكتبة (مصنفة، مرتبة بالموضوع، بالمؤلف... الخ).

سابعاً: خدمة على الفهرسة التعاقدية حسب الطلب Customized Contract Cataloging. وهذا الخدمة تقدم لأى مكتبة عربية حسب طلبها ويتم بموجب هذا الطلب إمداد المكتبة بمجموعات من التسجيلات الببليوجرافية التي تمثل مجموعة من المواد (كتب، دوريات... الخ).

ثامناً: خدمة التحويل الاستعادي لبطاقات الفهرسة Retrospective Conversion وتقدم هذه الخدمة لمن يطلبها من المكتبات ويتم بموجبها تحويل بطاقات الفهرسة إلى تسجيلات وفقاً لتركيبة نظام مارك العربى Arab MARC الأمر الذى يتيح لهذه المكتبات التهيؤ للدخول فى مرحلة أخرى فى مسيرة حوسبة الفهرسة مما يمكنها إذا أرادت، من الإشتراك فى مشروع الفهرس الموحد.

تاسعاً: خدمة الفهرسة المنقولة للمكتبات غير العربية Copy Cataloging، بالنسبة للمكتبات خارج نطاق العالم العربى والتي لديها مجموعات من أوعية المعلومات العربية (كتب، دوريات، مخطوطات... الخ) فىمكن لمشروع الفهرس العربى الموحد أن يقدم لها خدمة الفهرسة المنقولة أو ما يسمى بالفهرسة المعتمدة على استنساخ التسجيلات الجاهزة Copy Cataloging وبذلك تتمكن تلك المكتبات غير العربية من فهرسة المجموعة العربية المتراكمة لديها وبدون فهرسة أصلاً أو فهرسة على نحو غير جيد. ويشار إلى هذه الخدمة فى مرفق المعلومات المشهور OCLC بالتعبير خدمة الفهرسة السريعة Cat Express Service.

5- اقتصاديات المشروع (1):

الهدر المالى الناتج عن تكرار الفهرسة:

يوجد الكثير من التكرار فى جهود الفهرسة فى المكتبات العربية مما يؤدي إلى خسائر مادية كبيرة ناهيك عن المشاكل الأخرى التي تنتج عن تكرار فهرسة الكتاب الواحد مثل إختلاف اساليب الفهرسة والتصنيف وتراكم عدد كبير من الكتب فى أغلب المكتبات غير المفهرسة بسبب الوقت والجهد الكبيرين اللذين تستهلكها عملية الفهرسة، وعدم توفير عدد كافٍ من المفهرسين المؤهلين، وقد قدر كثير من الباحثين فى هذا المجال

(1) http://www.kapl.org.sa/index_arab.html

وجود تكرار كبير في مقتنيات المكتبات العربية ودعوا إلى ضرورة الفهرسة التعاونية وإيجاد الفهارس الموحدة لتقليل هذا الهدر واستغلال الموارد البشرية المحدودة في مجال الفهرسة الاستغلال الأمثل.

وبناءً على تجارب سابقة في تحويل فهارس عدد من المكتبات و العمل في فهرسة وتصنيف عدد منها، وبناءً على تقديرات عدد من العاملين في المجال فإن نسبة التكرار تصل أحياناً إلى (70%) في بعض المجموعات وأن معدل التكرار بشكل عام لا يقل عن (30%).

فإذا أخذنا المكتبات السعودية على سبيل المثال والتي يتجاوز عددها 2000 مكتبة (حسب دليل المكتبات ومراكز المعلومات الذي أصدرته مكتبة الملك فهد الوطنية) وتقدير معدل 3700 عنوان لكل مكتبة على افتراض تكلفة تقديرية لفهرسة كل كتاب 25 ريالاً (تشمل جميع تكاليف عمليات الفهرسة والعمليات المساعدة من ترقيم ومغطة وما إلى ذلك) فإن التكلفة التقديرية للهدر الذي ينتج عن التكرار في فهرسة الكتب العربية في السعودية فقط، نتيجة عدم وجود فهرس موحد تتجاوز 55 مليون ريال.

هذا وسوف يدار الفهرس العربي الموحد على أسس تجارية تضمن قدرته الذاتية على الاستمرار والنمو، كما تضمن كفاءة التشغيل و جودة الخدمات التي يقدمها ويطورها لتساير التطورات التقنية والفنية في تقنية المعلومات، حيث سيقدم الفهرس العربي الموحد خدمات للمكتبات مقابل مبالغ معينة والتي يتوقع أن تكون قليلة جداً مقارنة بالتكاليف التي تتحملها هذا المكتبات حالياً لفهرسة الكتب العربية، وبذلك تتمكن أي مكتبة عربية صغيرة أو كبيرة من الإشتراك فيه.

وتتشارك المكتبات العربية والمكتبات العالمية التي تهتم بالإنتاج الفكري العربي في خدمات المشروع بحيث يتمكن العاملون بها من الدخول إلى الفهرس العربي الموحد والبحث عن سجلات الفهرسة الآلية للكتب والتي ترد إلى المكتبة ومن ثم يقومون بتحميل هذه السجلات على نظام المكتبة مما يوفر عليهم جهد فهرستها من جديد، وتتميز سجلات الفهرس العربي الموحد بالجودة العالية، كما تتميز بإعتمادها على المعايير العربية والعالمية المعتمدة.

ويمكن لأي مكتبة أن تتشارك في الفهرس العربي الموحد وتستفيد من خدماته بغض النظر عن نظام الميكنة الذي تستخدمه مادام هذا النظام يتوافق مع المواصفات والمعايير العالمية والعربية المعتمدة، كما يمكن للمكتبات التي تستخدم نظم يدوية (كفهرس البطاقات) أن تستفيد من خدمات الفهرس العربي الموحد حيث سيتمكنها من طباعة بطاقات الفهرسة التي تحتاجها للإستفادة منها.

6- تنفيذ الفهرس العربي الموحد⁽¹⁾:

لما كان تنفيذ هذا المشروع من الأولوية بمكان لأهميته القصوى، وللتأخر الكبير في تنفيذه ضمن إطار العمل التعاوني بين المكتبات العربية رغم الفناعات الراسخة بأهميته والمناشدات المتكررة بضرورة تنفيذه، فقد كان لابد من أخذ زمام المبادرة لتنفيذه من قبل إحدى الهيئات القادرة على ذلك، سواء من حيث توفير الدعم المالي لتحويله من مجرد فكرة إلى حيز التنفيذ، أو من حيث القدرة على حشد الدعم والتعاون اللازم لإنجازه من قبل المكتبات والهيئات الكبرى المعنية بالمكتبات في العالم العربي.

(1) <http://www.aruc.org>

وقد بادرت مكتبة الملك عبد العزيز العامة إلى هذا الدور، وهي المكتبة الرائدة في العمل التعاوني والمبادرة دائماً إلى القيام بالأعمال التي من شأنها حفظ ونشر التراث الفكري العربي مدعومة بما يتوفر لها من دعم معنوي ومادي كبير. وتسعى المكتبة إلى تكاتف المكتبات والهيئات العربية الكبرى المعنية بهذا المشروع لتساهم معها في بنائه ودعمه ليحقق الأهداف التي يتأمل أن يحققها، إذ رغم ما التزمت به مكتبة الملك عبد العزيز العامة من رصد موارد مالية كبيرة وما ستقوم به من جهود لتنفيذ المشروع فإن هذا المشروع يتطلب تعاون جميع المكتبات العربية (خصوصاً المكتبات الكبرى والرئيسية) لكي يتحقق له عوامل النجاح المرجو بإذن الله، حيث سيتم تشكيل مجلس على مستوى عالٍ من التمثيل ليتولى التوجيه والإشراف على تنفيذ المشروع، ويتكون هذا المجلس من عدد من الشخصيات يمثلون المكتبات والهيئات الرئيسية المشاركة في المشروع، وكذلك من المتخصصين المعروفين في مجال المكتبات والمعلومات، ويتولى هذا المجلس وضع السياسات العامة للفهرس الموحد وإقرار خطته الإستراتيجية ومتابعة سيرها وتنفيذها.

وحيث أن مكتبة الملك عبد العزيز العامة مؤسسة خيرية تسعى لخدمة الثقافة العربية وتتولى المبادرة لتنفيذ مشروع الفهرس العربي الموحد، فإن المكتبة تأمل أن يصل الفهرس العربي الموحد إلى المرحلة التي تمكده من الاستقلال كهيئة عربية غير ربحية في كيان مستقل، حيث يؤمل أن يتمكن المشروع بعد فترة من الزمن من توفير المداخل المالية اللازمة وتطوير خدماته من العوائد التي يتحصل عليها من ريع هذه الخدمات، علماً بأنه لا يتوقع أن يتم ذلك خلال فترة العشر سنوات الأولى والتي سيتم تمويلها من قبل المكتبة والجهات الأخرى المساهمة. حيث أن خدمات المشروع ستقدم بأسعار تكون في متناول المكتبات العربية على اختلاف إمكاناتها المادية.

ولضمان فعالية التنفيذ للمشروع وحرفية خدماته، ولضمان المرونة في تنفيذ المشروع والسرعة في إنجاز وتقليل تكاليفه، فقد روي أن يتم إسناد تطويره وتنفيذه وتشغيله إلى جهة متخصصة في القطاع الخاص، وقد أثبت إسناد المشاريع الخدمية إلى هيئات القطاع الخاص جدوى اقتصادية وتشغيلية كبيرة مما جعله توجه رئيسي في العالم العربي والعالم بشكل عام، وعليه فقد تم التعاقد مع شركة النظم العربية المتطورة وهي الشركة العربية الرائدة المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات والتي قامت بميكنة أكثر من 100 مكتبة من المكتبات العربية الكبيرة التي تضم الكثير من الإنتاج الفكري العربي، وتمتلك شركة النظم العربية المتطورة خبرات فنية كبيرة في مجال ميكنة المكتبات والتعامل مع سجلات الفهرسة العربية وتحويلها إلى الصيغ المعيارية *Standard*

Format.

كما تملك خبرات متميزة في خدمات التسويق والدعم للمكتبات العربية وعلاقات متميزة مع عدد كبير من المكتبات العربية، كذلك شاركت النظم العربية المتطورة منذ فترة طويلة في ورش العمل والندوات التي ناقشت تطوير المعايير العربية الموحدة ولديها حماس كبير لتنفيذ هذا المشروع أي ماناً منها بأهميته الكبيرة، وسوف يكون دور النظم العربية المتطورة سيكون دور المفاوض المنفذ والمشغل للمشروع الذي يعمل على تطوير بنيانه وخدماته وتسويقها للمكتبات العربية وتقديم خدمات الدعم اللازمة لهذه المكتبات مقابل عوائد مناسبة تتحصل عليها، كما ستقوم النظم العربية المتطورة بالمساهمة في متطلبات تنفيذ المشروع والدراسات والخدمات التي يحتاجها عند تطويره.

7- التوجه الاستراتيجي للمشروع⁽¹⁾:

(1) المرجع السابق

إن استراتيجية مشروع الفهرس العربي الموحد هي توسيع نطاق الخدمات والعمل على زيادة قيمتها المضافة بالنسبة لجميع المكتبات العربية المشتركة في المشروع، وسوف تتأزر المكتبات الأعضاء مع إدارة الفهرس الموحد في تحويل هذا الفهرس من مجرد قاعدة معلومات ببليوجرافية إلى مورد معلوماتي عربي عالمي للنصوص والبيانات والرسوم والمسموعات والمرئيات الوثائقية في شتى مجالات المعرفة الإنسانية التي تستفيد منها جميع المؤسسات المعلوماتية والوثائقية العربية وغير العربية على امتداد العالم . ومن ناحية أخرى فإن التوسع سوف يشمل إضافة أنواع أخرى من أوعية المعلومات والوثائقية والأرشيفية والإلكترونية فهرسة واختزاناً وبحثاً وإسترجاعاً وإدارة، الأمر الذي يمكن المكتبات المشتركة من تحقيق التكاملية في خدمات الإعارة وتبادلها بين المكتبات وأى صال المعلومات النصية الكاملة لمن يريد من المستفيدين داخل المكتبات أو خارجها وفقاً لإحتياجاتهم ولعله من المأمول أن يصبح هذا المشروع في يوم ما المناظر العربي لمرفق أو سي إل سي OCLC الأمريكية.

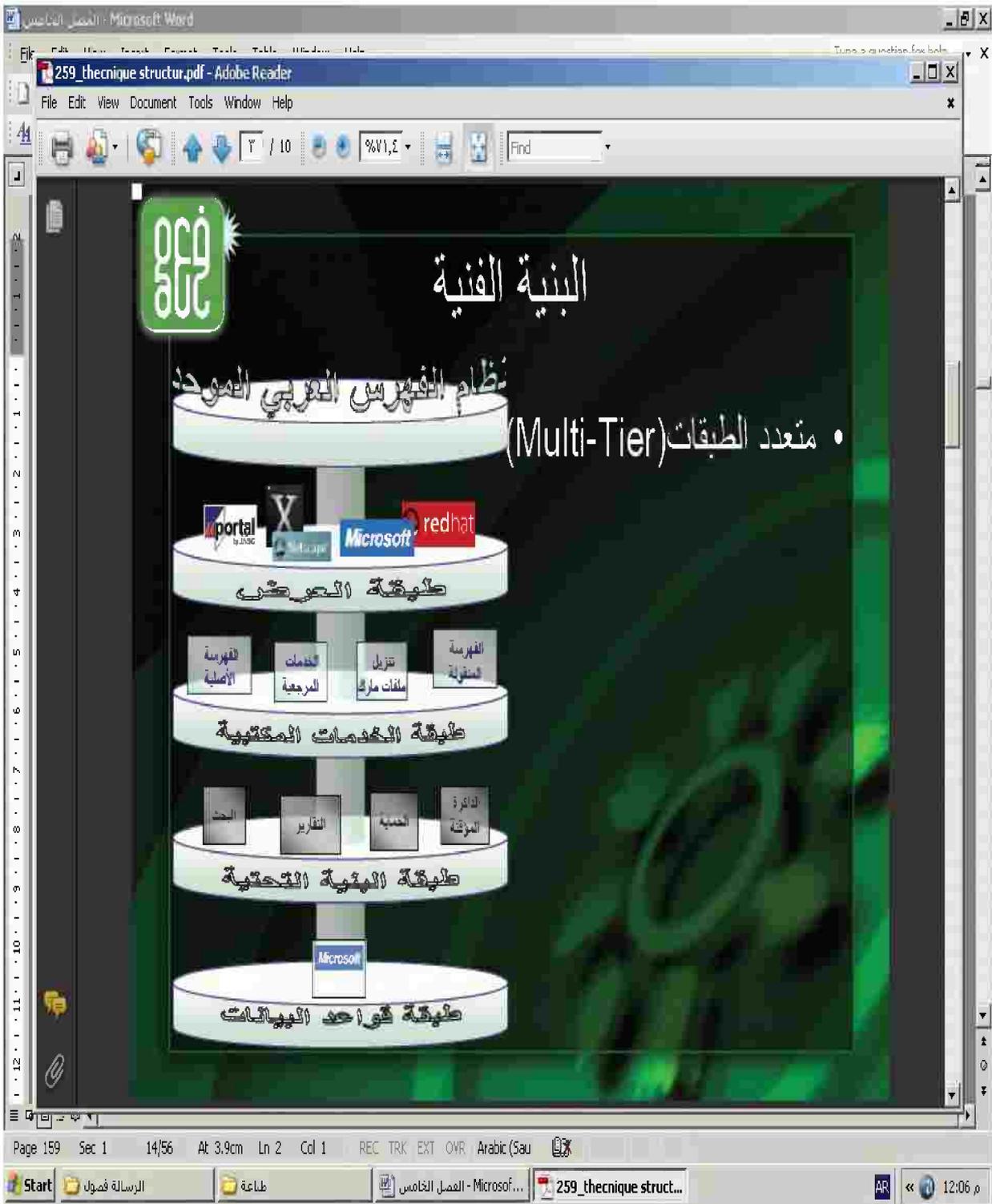
8- ضبط الجودة في الفهرس العربي الموحد⁽²⁾

إن تحقيق الجودة والنوعية في نتاج أى مشروع هو، بلا شك، أحد أهم عناصر نجاحه وأساس ضبط الجودة في الفهرس العربي الموحد هو عملية المراجعة الدورية للأعمال المنجزة سواء ما تعلق منها بالجانب الببليوجرافي أو الجانب الإستنادي، فخلال المرحلة الأولى من عملية المراجعة الدورية التي كانت تتم من قبل خبراء واستشاريين خارج الفهرس العربي الموحد وفقاً للمعايير الأئفة الذكر، كان يتم مراجعة تسجيلات بتسجيلية مما سمح بنقل نسبة الأخطاء، نفس الأمر كان يتم في متابعة ومراقبة عمل الفرق الإستنادية وهذا لضمان الحصول على تسجيلات متوافقة مع المعايير التي اعتمدها المركز، فقد تم تطوير آلية لمراجعة التسجيلات والتأكد من تكامل حقولها وخلوها من الأخطاء الإملائية وتطبيقها للمعايير والخطط المنجزة وفي مرحلة متقدمة تم وضع آلية للمراجعة الدورية الذاتية من خلال استحداث منصب ضابط للجودة بالنسبة للفريقين، وهذا نون الإستغناء على فريق المراجعة على مستوى الإستشارة الخارجية للفريق المكلف بمتابعة ومراجعة عمل ضابط الجودة وذلك بأخذ عينات من القاعدة النهائية ومراجعتها.

وانطلاقاً من هذا فإن التسجيلات الببليوجرافية والإستنادية في الفهرس العربي الموحد تمر عبر أربعة مستويات رئيسية، إضافة إلى مستوى خامس للتسجيلات الإستنادية، مما يضمن فيها النوعية والجودة التي ترقى بالمشروع إلى مصف المشاريع الكبرى، وتتمثل هذه المستويات فيما يلي :

- المستوى الأول : المفهرسين
- المستوى الثاني : المراجعين
- المستوى الثالث : ضابط الجودة
- المستوى الرابع : استشارة خارجية (خارج الفهرس العربي الموحد)
- المستوى الخامس : لجنة المراقبة والتصحيح للنظر في كل المداخل الإستنادية التي تطرح إشكالات للنظر فيها قبل اعتمادها.

شكل (1/5) يوضح البنية الفنية للفهرس العربي الموحد



شكل (2/5) يوضح نواة الفهرس العربي الموحد



شكل (3/5) يوضح تدفق العمل الإستنادى والبيبليوجرافى فى (ف ع م)

Microsoft Word - الفصل الخامس

259_thecnique structur.pdf - Adobe Reader

File Edit View Document Tools Window Help

9 / 10 %١,٤ Find

تدفق العمل الإستنادي و البيبليوجرافي

القاعدة الأولية

التسجيلية البيبليوجرافية

الفريق البيبليوجرافي

الفهرسة

المراجعة والتصنيف

ضبط الجودة

التسجيلية الإستنادية

الفريق الإستنادي

الفهرسة

المراجعة والتصنيف

ضبط الجودة

القاعدة النهائية

Page 161 Sec 1 16/58 At 3,9cm Ln 2 Col 1 REC TRK EXT OVR Arabic (Sau)

Start الرسالة فصول طباعة الفصل الخامس - Microsof... 259_thecnique struct... 12:10 م

ويمر إعداد الفهرس الموحد بعدة مراحل هامة هي:
 المرحلة الأولى: شكل (4/5) يبين كيفية صياغة المداخل الرئيسية في التسجيلات
 البيبليوجرافية



- المرحلة الثانية: استكمال الملف الاستنادي
- ** الإعتماد النهائي للرووس المعتمدة (فريق عمل)
- ** بناء العلاقات البسيطة والمركبة وتشمل:
- # إدراج الصيغ غير المعتمدة
- # إدراج الصيغ المعتمدة الأخرى (الملف الاستنادي للمؤلف والملفات الأخرى)

المرحلة الثالثة: الربط

- الملف الاستنادي للفهرس العربي الموحد متعدد اللغات
- إعتماد صيغ الربط في الحقول 7XX في الملف الاستنادي
- ربط الملف الاستنادي للفهرس بالملفات الاستنادية العالمية التالية كمرحلة أولى:

&& اللغة الإنجليزية: مكتبة الكونجرس LC

&& اللغة الفرنسية: المكتبة الوطنية الفرنسية RAMEAU

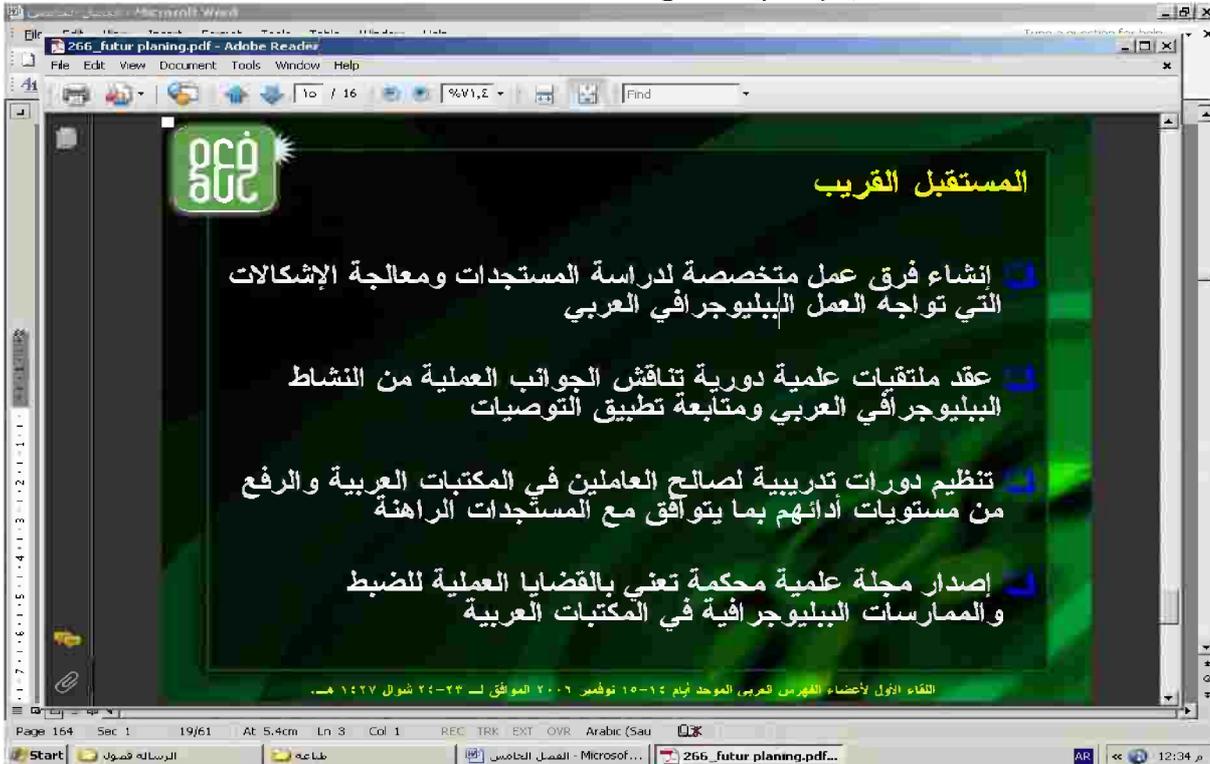
المرحلة الرابعة: الدخول في مشاريع عالمية

إتفاقية مع مكتبة الكونجرس لتطوير الملف الاستنادي للدين الإسلامي

الإنضمام إلى الملف الإستنادي العالمي التخيلي الخاص بالأسماء المعروف بإسم :
VIAF (Virtual international Authority File)
تطبيق المتطلبات الوظيفية والترقيم للتسجيلات الإستنادية المعروفة بإسم :
FRANAR (Functional Requirements & Numbering for Authority
Record)

دراسة فكرة الإنضمام إلى مشروع MACS
العمل على تكوين مجتمعات تعاونية على شبكة SACO/NACO

المرحلة الخامسة: شكل رقم (5/5) يوضح المستقبل القريب



شكل رقم (6/5) يبين قائمة بالأدوات المستخدمة في أسماء الأشخاص والهيئات في
الفهرس العربي الموحد



شكل (7/5) مثال للإسم العربي القديم في الفهرس العربي الموحد

Microsoft Word - الفصل الخامس

261_authoritcontrol.pdf - Adobe Reader

File Edit View Document Tools Window Help

20 / 28 %٧١,٤ Find

فهرس

أمثلة للأسماء بالمستوى الوطني

الجاحظ

\$a - ١١٠ الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب، \$d ١٦٣-٢٥٥ هـ، ٧٨٠-٨٦٩

\$a - ٠٤٠٠ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب بن فزارة الكندي البصري \$d ١٦٣-٢٥٥ هـ، ٧٨٠-٨٦٩

\$a - ٠٤٠٠ عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ، \$d ١٦٣-٢٥٥ هـ، ٧٨٠-٨٦٩

\$a - ٠٤٠٠ عمرو بن بحر بن محبوب الكندي، \$d ١٦٣-٢٥٥ هـ، ٧٨٠-٨٦٩

\$a - ٦٧٠ الأعلام، مج. ٥، ٢٠٠٢

\$a - ٦٧٠ مداخل الأسماء العربية القديمة، ١٩٩٦

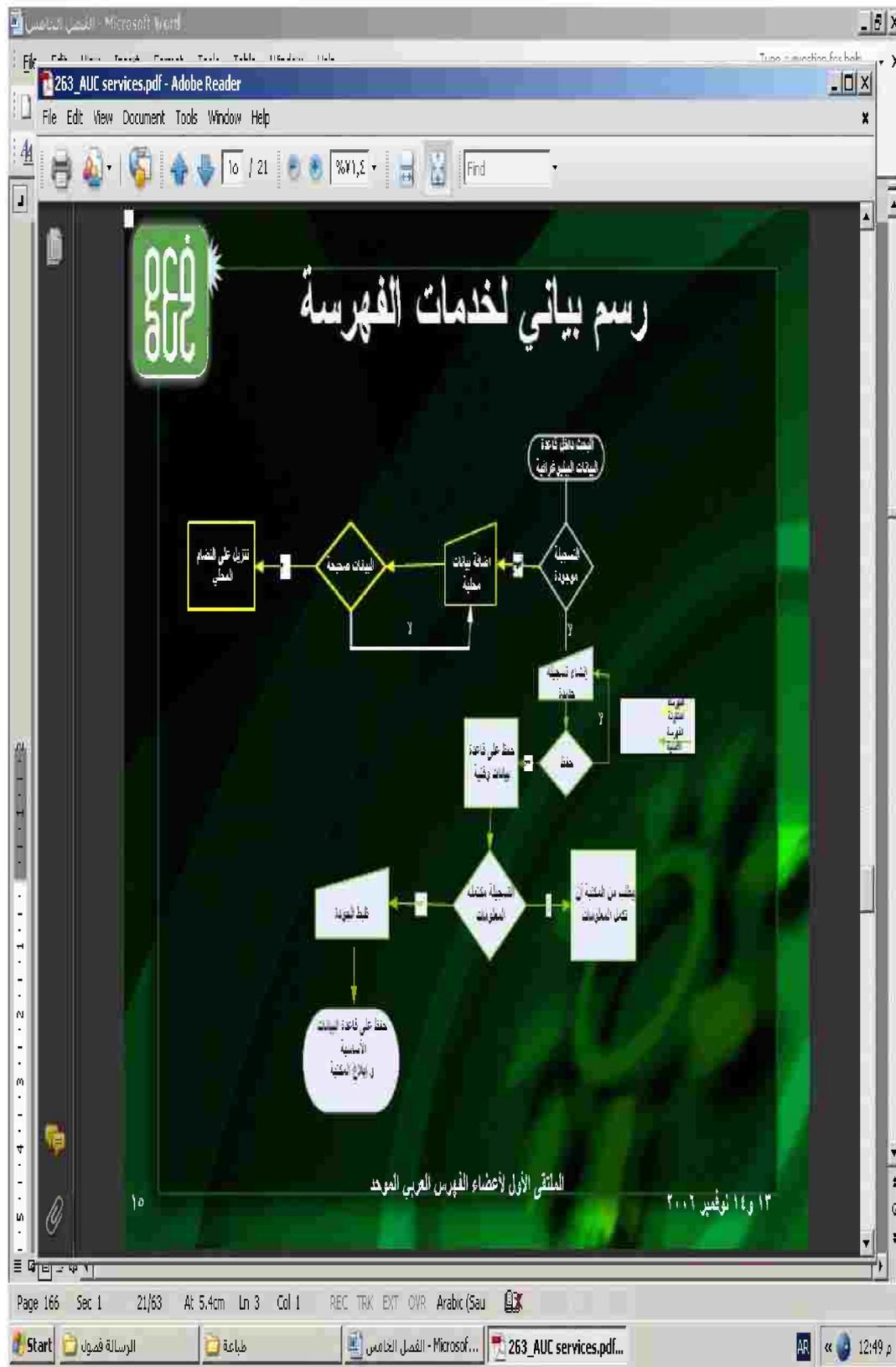
Jāhiz, \$d d. 868 or 9 \$a n 79115518 \$0 . . ٧٠٠

اللقاء الأول لأعضاء فهرس العربي الموحد-الرياض ١٤-١٥ نوفمبر ٢٠٠٦

Page 165 Sec 1 20/52 At 3.9cm Ln 2 Col 1 REC TRX EXT OVR Arabic (Sau)

Start الرسالة فصول طباعة الفصل الخامس 261_authoritcontrol... AR 12:42 م

يتبين لنا المدخل الرئيسي في حقل 100 للجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب
 الأثقال الأخرى للإسم تظهر متكررة في حقل 400
 إستقاء المعلومات البيبليوجرافية للإسم من قاموس الأعلام، وقائمة مداخل
 الأسماء العربية القديمة ويظهر ذلك في حقل 670 المتكرر، كما يظهر شكل
 المؤلف المنقحر في حقل 700 .



شكل رقم (8/5) يوضح خدمات الفهرسة في الفهرس العربي الموحد



شكل (9/5) بوضوح البنية التقنية للفهرس العربي الموحد

262_AUC quality control.pdf

File Edit View Document Tools Window Help

8 / 14 90.8% Find

معايير ضبط الجودة

معايير ضبط الجودة

هي مجموعة من القواعد والمعايير المعتمدة في المشروع والتي على أساسها يتم ضبط الملفات الاستنادية

قواعد الفهرسة الآلية
MARC21

قواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية
AACR2R

تقنين مركز الفهرس العربي

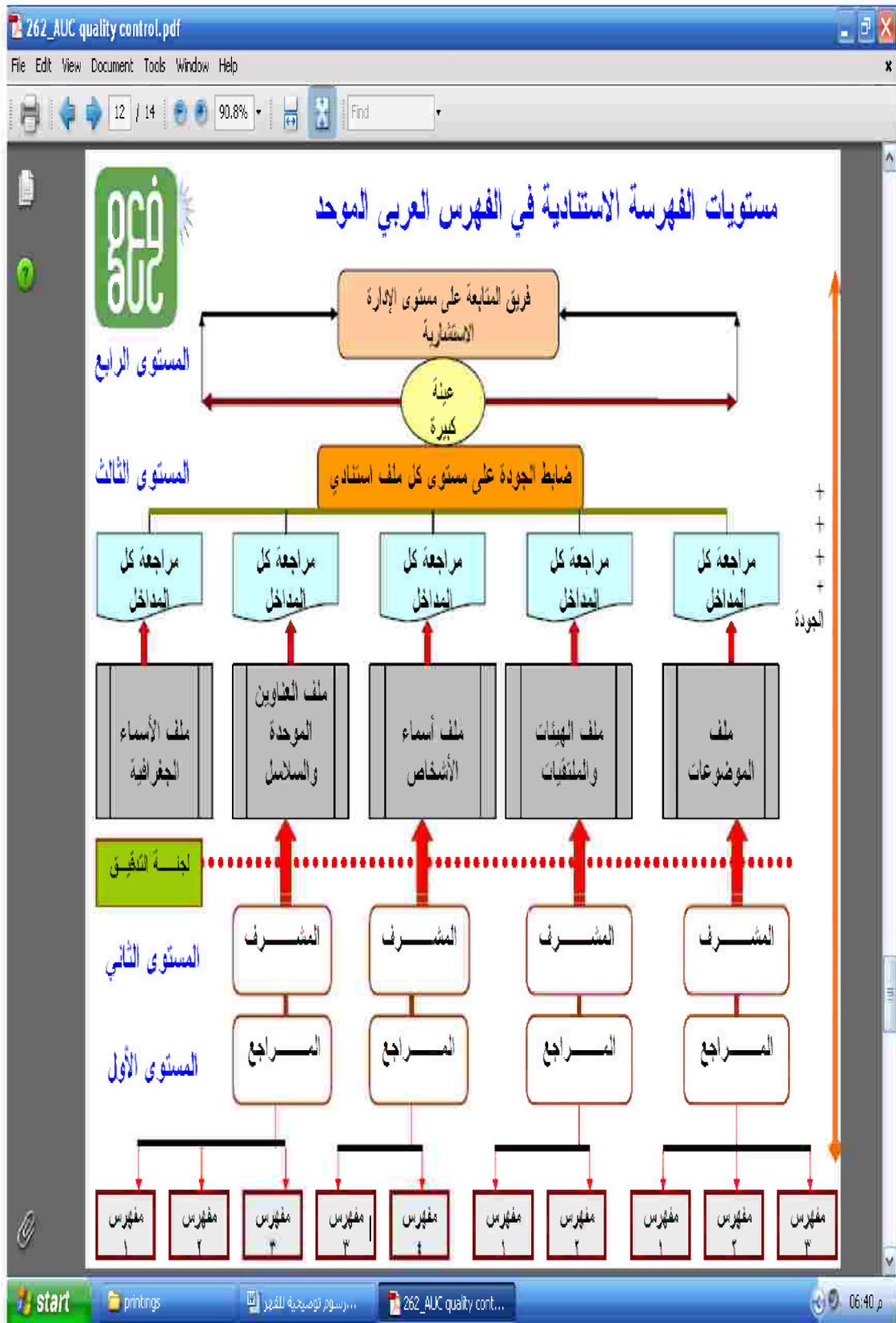
قواعد الإملائية العربية
SPELLING

الترباط

اللقاء الأول لأعضاء الفهرس العربي الموحد أيام ١٤-١٥ نوفمبر ٢٠٠٦ الموافق ٢٣-٢٤ شوال ١٤٢٧ هـ

start printings ...رسوم توضيحية للفهرس 262_AUC quality cont... م 06:37

شكل (10/5) يوضح معايير ضبط الجودة في الفهرس العربي الموحد



شكل (11/5) يوضح مستويات الفهرسة الاستنادية في الفهرس العربي



شكل (12/5) بوضوح خدمات الفهرس العربي الموحد

ثالثاً: الضبط الإستنادى فى مكتبة الإسكندرية

1- حقول مارك الإستنادية

خصص مارك عدد من الحقول للتسجيلات الإستنادية ليسجل بها بيانات الرأس،
وبعبارة عن الحقول الثابتة التي تتشابه في الهدف مع التسجيلة الببليوجرافية.
كانت أهم حقول مارك الإستنادية هي :

- 1- حقول المدخل 1XX وبالطبع فهي حقول غير متكررة.
 - وتسمى حقول المدخل لأنها مدخل التسجيلة الإستنادية ويكتب فيها الشكل المقنن للرأس.
 - 2- حقول الأشكال غير المستخدمة 4XX وهي حقول متكررة
ويكتب فيها جميع الصياغات غير المستخدمة للرأس الرئيسي الموجود في حقل المدخل
1XX
 - 3- حقول الأشكال ذات الصلة أو المرتبطة 5XX وهي حقول متكررة
ويكتب فيها جميع الرؤوس المستخدمة في المكتبة والمرتبطة برأس المدخل 1XX وأيضاً
يكتب فيها الرأس المترجم والمقابل لرأس المدخل بشرط أن يكون هو الآخر مستخدم في
قاعدة بيانات المكتبة.
- ونأى بكافة البيانات في الحقول السابقة 1XX , 4XX , 5XX من مصادر التحقيق
المختلفة وعلى رأسها قوائم رؤوس الموضوعات، ومراجع تحقيق أسماء الأعلام،
والبيبليوجرافيات الموضوعية، وخاصة ما هو جارى منها وكشافات الدوريات
المتخصصة وهي وسيلة سريعة في تقديم المصطلحات الجديدة، وقواميس المصطلحات
المتخصصة.

هذا وقد خصص مارك عدد من الحقول الأخرى للتسجيلة الإستنادية ومنها حقل
680 , 360 ليكتب فيها تبصرات المجال لكل رأس وفيها تحدد مجال الرأس وتقرر كيف
ومنى وأين يمكن أن يستخدم.

ولما كان نظام المعلومات VTLS يقوم بفتح تسجيلة إستنادية لكل بيان إستنادي
بمجرد حفظ التسجيلة الببليوجرافية التي إستخدم فيها حيث ينقل هذا الرأس إلى التسجيلة
الإستنادية برقم تاج مختلف عن رقمه في التسجيلة الببليوجرافية، ولتوضيح الصورة أكثر
كان عرض المقارنة التالية بين أشهر تيجان البيانات الإستنادية في التسجيلة الببليوجرافية
ومقابلاتها التي تذهب عليها في التسجيلة الإستنادية وبقوار كل منها اختصار bib lvl وهو
يبين نوعها وفي أى الفهارس توضع هذه الرؤوس، أو في أى الفهارس يتم البحث عن هذه
الرؤوس.

Bib tag	Auth tag	Auth bib lvl
100	100	x
110	110	x
111	111	x
130	130	u
400	130	t
600	100	y
610	-- 110	y -----
611	111	y
630	130	y
650	150	y
651	151	y
655	155	w
700	100	x
710	110	x
711	111	x
730	130	u

وتشير علامات الـ Auth bib lvl التالية إلى :

X	فهرس المؤلف
Y	فهرس الموضوعات
W	فهرس الموضوعات
T	فهرس العنوان
U	فهرس العنوان

بالإضافة إليهم الـ Auth bib lvl التالي:

Z فهرس الناشرين والموجود في قاعدة البيانات تحت Browse بإسم User

.Defined

وفيما سبق نلاحظ أن مارك لم يوجد حقل للناشرين إلا أن نظام الـ VTLS قام بتخليق حقل إستنادى أعطاه رقم 172 على غرار حقول مارك وجعله يأخذ بيانات الناشر من حقل 260b من التسجيلة الببليوجرافية وخصص له z bib lvl وجعل إمكانية البحث عنه في الـ Browse تحت كلمة User Defined (1).

ويجب الإشارة هنا إلى أنه لو جاء إسم شخص كرأس موضوع مرة وكمؤلف مرة أخرى يجب أن تشتمل تسجيلتهما الإستناديتين على نفس البيانات بالكامل. وبالرغم من الوقت والجهد الذى سيأخذه حتى يظهر بالشكل المناسب إلا أن أهميته في خدمة كل من المفهرسين والباحثين تجعلنا مصرين على أخراجه في أحسن صورة. لجنة ملف الإستناد:

هى إحدى اللجان المتخصصة والمنبثقة من لجنة المكتبة العمومية. وتتركز أهدافها فى الأتى:

1 -تقنين إحدى القواعد للعمل بها فى تسجيل بيان إستنادى.

النظر فى الرؤوس المقترحة لإختيار المناسب منها لإضافته لقائمة رؤوس الموضوعات المعتمدة بالمكتبة.

2-تحقيق الأسماء العربية القديمة

ما هو الإسم العربى القديم؟

يعتبر كل مؤلف توفى قبل عام 1900 ميلادية أو حوالى 1318 هجرية إسم عربى قديم، ولكن المؤلفين الذين عاشوا فى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين يمكن أن يعالجوا معالجة المؤلف الحديث إذا اتضح أن معظم نشاطهم تم فى القرن العشرين.

كيفية إختيار مدخل الإسم؟

يتم إختيار مدخل الإسم العربى القديم بالرجوع للمراجع طبقا لقواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية (22.22B1) مع اعتبار أن الوعاء المفهرس يعتبر مرجع أقل قيمة فى إختيار مدخل الإسم.

خطوات إختيار مدخل الإسم

يجب الرجوع لمرجع واحد على الأقل بالإضافة للوعاء المفهرس لتحقيق الإسم حسب الترتيب التالى:

(1) الصبط الاستنادى فى مكتبة الإسكندرية. ورقة عمل غير منشورة

أولاً: الأعلام للزركلي

ابحث عن المؤلف حسب الترتيب الأبجدي لإسمه الأول وإسم الأب في الأعلام للزركلي

مثال: محمد بن محمد ... ابن رشيق

يتم البحث عنه في الأعلام تحت محمد بن محمد

إذا وجدت الإسم في الأعلام للزركلي فإستخدم الإسم الذى يظهر فى البداية (رأس ترجمة المؤلف) كمدخل للإسم.

مثال: ابن رشيق

محمد بن محمد بن عبد الله بن رشيق المصرى، أبو المعالى

إستخدم ابن رشيق كمدخل ثم اتبعه بالإسم وإسم الأب مع حذف الكنية كما يلى:

ابن رشيق، محمد بن محمد

وليس

ابن رشيق، أبو المعالى محمد بن محمد بن عبد الله بن رشيق المصرى

ثانياً: معجم المؤلفين لكحالة

إذا لم تجد الإسم فى الزركلي فابحث عنه فى معجم المؤلفين لكحالة

ابحث عن إسم المؤلف حسب الترتيب الأبجدي لإسم (الشهرة) فى كشاف الأسماء بالجزء الرابع من معجم المؤلفين

مثال:

ابحث تحت ابن رشيق عن مؤلف ورد إسمه على الكتاب كما يلى:

أبو المعالى محمد بن محمد بن عبد الله بن رشيق المصرى

سوف يحدد لك كشاف معجم المؤلفين لرقم الجزء والصفحة التى يوجد بها الإسم

إستخدم الإسم الثانى الذى يظهر فى معجم المؤلفين فى البداية (رأس ترجمة المؤلف) كمدخل للإسم

مثال: محمد بن رشيق

محمد بن محمد بن عبد الله بن رشيق المصرى، أبو المعالى

إستخدم ابن رشيق كمدخل للإسم.

ملاحظة:

إذا وجدت الإسم مقتن فى OCLC authority & not bibliographic أدخل الإسم مثل OCLC

Romanization ولكن بالعربى مع إضافة التاريخ الهجرى وليس الميلادى

ثالثاً: إذا لم تجد الإسم فى الأعلام أو كحالة أو OCLC Authority file

اتبع الخطوات التالية لتتقن الإسم إلى أن يتم إرسال الإسم لقسم الضبط الإستاندى لتقنينه

النشكل العام لتقنين الإسم: الشهرة، الإسم الأول إسم الأب، التاريخ الهجرى

1. نختار أولاً الإسم الذى ذكر فى الكتاب بعد "المشهور بـ" أو "المعروف بـ" ونعتبره مدخل الإسم.

2. إذا لم نجد عبارة "المعروف بـ" أو "المشهور بـ" نختار كمدخل الإسم الذى يبدو إسم الشهرة (غير إسم النسبة إلى مكان مثل المصرى، أو إسم المذهب مثل الحنفى)

3. إذا لم نجد إسم شهرة نختار إسم النسبة إلى المكان كمدخل للإسم مثل البغدادي

4. إذا لم نجد إسم يدل على النسبة إلى المكان نختار إسم المذهب مثل الحنفى

5. إذا لم نجد أى إسم شهرة على الإطلاق، نختار الإسم الذى يلى الإسم الأول وإسم الأب، مثل نختار ابن اللامش فى أحمد بن على بن اللامش

6. إذا لم نجد أى من الأسماء السابقة ندخل الإسم تحت الإسم الأول وإسم الأب مثل "محمد بن سليمان" فى "محمد بن سليمان"

إضافة عناصر أخرى للإسم
إذا كان المؤلف مشهور جدا يستخدم إسمه فقط المشهور به كمدخل
مثال:

السيوطي
ابن سينا
ابن رشد
ابن خلدون
الجاحظ

ولكن إذا كان المؤلف مشهور جدا ولكن يتعارض إسمه مع أسماء أخرى
فيجب إضافة إسمه وإسم الأب بعد إسم "الشهرة" للتمييز
مثل:

الخوارزمي، محمد بن موسى
الخوارزمي، هبة الله بن عبد الواحد
الخوارزمي، محمد بن العباس

إضافة التواريخ للإسم
أضف التاريخ الهجري الذى يظهر فى الأعلام أو معجم المؤلفين أو OCLC فى حقل 670

Zirikli, Kahhalah

يتم إضافة التاريخ حسب أنواع التواريخ الآتية:

تاريخ الميلاد والوفاة معروف

810-890 هـ.

تاريخ الميلاد فقط معروف

و. 810 هـ.

تاريخ الوفاة فقط معروف

ت. 890 هـ.

تاريخ الميلاد والوفاة المسبوق بكلمة نحو فى الأعلام ومعجم المؤلفين

حو. 810-حو. 890 هـ.

تاريخ الميلاد فقط مسبق بكلمة نحو

حو. 810-890 هـ.

تاريخ الوفاة فقط مسبق بكلمة نحو

810-حو. 890 هـ.

تاريخ الميلاد فقط معروف و مسبق بكلمة نحو

و. حو. 810 هـ.

تاريخ الوفاة فقط معروف و مسبق بكلمة نحو

ت. حو. 890 هـ.

توفى بعد 889 هـ.

يتم التقريب إلى القرن

ق. 9 هـ.

كان حيا 889 هـ.

تعالج بطريقتين

اشتهر 889 هـ.

يتم التقريب إلى القرن

ق. 7 هـ.

ق 8/7 هـ.

تحقيق الأسماء العربية الحديثة

ما هو الإسم العربي الحديث؟

يعتبر مؤلف حديث كل من كان نشاطه في القرن العشرين (122.22). ويعني أن أى مؤلف عاش فترة من حياته في القرن العشرين ملّف حديث، المؤلفين الذين عاشوا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين يمكن أن يعالجوا معالجة المؤلف القديم إذا اتضح أن معظم نشاطهم تم في القرن التاسع عشر.

3- كيفية تقنين الإسم العربي الحديث

يتم اعتبار أن أى مؤلف حديث له إسم شهرة ويتم تقنين المؤلف الحديث من المصدر الرئيسي للبيانات (صفحة العنوان). ومدخل الإسم العربي الحديث هو آخر جزء من إسمه يظهر على صفة العنوان، وبعد إدخال مدخل الإسم يكتب فاصلة ثم يضاف الإسم الأول وكل الأسماء الوسطى الأخرى التى تظهر على صفحة العنوان.

الإختيار من بين صيغ مختلفة للإسم نفسه (22.3)

إذا وجد نفس المؤلف الحديث يستخدم أكثر من شكل لإسمه على أعماله يتم إختيار أكثر شكل يستخدمه فى أعماله و إذا لم يوجد شكل سائد لإسمه يتم إختيار الشكل الذى ورد فى أحدث أعماله وفى حالة عدم التيقن من أحدث أعماله أو فى حالة الشك يتم إختيار الإسم الأكثر اكتمالاً فى أعماله.

مؤلفون شمال أفريقية

يتم قلب بن و بو إلى ابن أو أبو كمدخل إلا فى حالة المؤلفين من شمال أفريقيا (دول المغرب العربي) فتبقى بو أو بن كما هى.

ملحوظة لا تستخدم القاعدة السابقة مع المؤلفين القدماء (الذين توفوا قبل عام 1900 م أو 1318 هـ)

الإحالات:

يتم عمل إحالة بالشكل الطبيعي للإسم

1 100 عبد الله، محمد

0 400 محمد عبد الله

يتم عمل إحالة من أسماء الشهرة الأخرى للإسم

1 100 عبد الله، محمد

0 400 محمد عبد الله

1 400 رزة، محمد عبد الله

الأسماء المستعارة (22.2ب)

• المؤلفين الذين يكتبوا أعمالهم بأسماء مستعارة فقط (22.2ب1)

إذا ظهرت كل أعمال الشخص تحت إسم مستعار واحد، فاختر هذا الإسم المستعار وإذا كان الإسم الحقيقي معروفاً، فاعمل إحالة أنظر من الإسم الحقيقي إلى الإسم المستعار

0 100 أدونيس

1 400 سعيد، على أحمد

0 100 البدوى المنثم

1 400 العودات، يعقوب

0 100 صدى الحرمان، 1966-

1 400 المهندي، تليدة، 1966-

• المؤلفين الذين يكتبوا أعمالهم بأسماء مستعارة و إسمهم الحقيقي (22.2ب3)

عائشة عبد الرحمن (الإسم الحقيقي مستخدم في بعض الأعمال)

بنت الشاطئ (الإسم المستعار مستخدم في بعض الأعمال)

يتم عمل تسجيلين إستناديين مع ربطهما بإحالة أنظر أيضاً.

1 100 عبد الرحمن، عائشة

1 400 عائشة عبد الرحمن

0 500 بنت الشاطئ

0 100 بنت الشاطئ

1 500 عبد الرحمن، عائشة

إضافة عناصر أخرى للإسم

يمكن إستخدام الوظائف لتمييز الأسماء المتشابهة إذا لم يوجد تواريخ ميلاد أو وفاة

لتمييزها:

1 100 الشريف، محمود

1 100 الشريف، محمود، المهندس

عبد الله، محمد

عبد الله، محمد، الدكتور

أضف التاريخ الميلادي إن وجد في أعمال المؤلف.

المؤلفين الأحياء

سعيد، محمد عبد الرحمن، 1974-

تاريخ الميلاد والوفاة معروف

عبد الله، محمد، 1990-1913

أسماء الأشخاص بتواريخ ميلاد أو وفاة تقريبية:

الوهيبي، محمد بن حمد، 1941 أو 42-

(تم التحويل من تاريخ الميلاد الهجري إلى الميلادي يستخدم أو)

مطران، مطران خليل، 1871؟-1930

(اختلفت سنة الميلاد بين 1871 أو 1872 في أكثر من كتاب وتم ترجيح 1871

بالإستعانة بمعجم المؤلفين)

بعض قواعد إدخال الأسماء باللغة العربية:

1/ مراعاة ترك مسافة بين الأسماء المركبة

مثل

وليس عبد الرحمن

وليس أبوزرعة

وليس ابن أبي الفداء

2/ مراعاة كتابة الفاصلة العربية وليس الفاصلة الأنجليزي عند إدخال الإسم

مثل:

عبد الرحمن، بدوى. وليس عبد الرحمن، بدوى
3/ الفاصلة لا يترك قبلها مسافة ولكن بعدها مسافة
مثل

إبراهيم، حافظ 1870-1932. وليس إبراهيم، حافظ، 1870-1932

4/ قبل الحقول الفرعية لا يترك مسافة لأنها بمثابة مسافة
مثل

a\إبراهيم، حافظ 1870d\1932
لاحظ عدم ترك مسافة بعد الفاصلة وقبل الحقل الفرعي d\ لأنه بمثابة مسافة

5/ أسماء الأشخاص التي تكتب بالعربي كموضوعات في حقل 600 نوعين:
ا/ أسماء عربية قديمة لأشخاص توفوا قبل عام 1900 ويتم تحقيقهم من خلال المراجع أو
بالرجوع لملف الإستاذ

ب/ أسماء أشخاص حديثة توفوا بعد عام 1900 أو مازالوا على قيد الحياة ويكتب أسماءهم
كما هي على مصدر البيانات (صفحة عنوان الكتاب) أو بالرجوع لملف الإستاذ

وفي الحالتين السابقتين يستخدم كود مارك bibalex بعد الإسم في الحقل الفرعي 2 مع
إستخدام 7 في المؤشر الثاني.

وقد قامت مكتبة الإسكندرية بتطوير الملف الإستاذي للأسماء والموضوعات بها
في عام 2009 وتتضمن الأتي⁽¹⁾ كجزء من الجهود الرامية إلى إنشاء فهرس عربي موحد

بدأت مكتبة الإسكندرية تطوير ملفها الإستاذي للأسماء والموضوعات، والذي
حصل مؤخراً على كود bibalex في شكل الفهرسة المقروءة آلياً (مارك) كأحد المصادر
المعتمدة لإستيفاء الأسماء والمصطلحات والعناوين باللغة العربية، وتتكون النواة الأولى
من الملف الإستاذي من 30.000 ألف إسم، ومن المقرر الإنتهاء من المرحلة الأساسية
لملف الإستاذ bibalex والتي تشمل حوالي 70.000 تسجيلة إستناد للأسماء ثنائية الأحرف
(العربية واللاتينية) وحوالي 35.000 تسجيلة موضوعية ثلاثية اللغة (العربية والإنجليزية
والفرنسية)
أسماء الأشخاص
وتشمل أسماء الأشخاص: المؤلف العربي القديم، المؤلف العربي الحديث، المؤلف الغربي
القديم والمؤلف الغربي الحديث.

1 - المؤلف العربي القديم:

سياسة التقنين:

يمكن أن يكون عنصر المدخل للإسم العربي القديم أى من العناصر التالية: خطاب مثل
جلال الدين، أو كنية مثل أبو تمام، الإسم الأول مثل محمد، نسبة إلى الأب مثل ابن

(1) تطوير ملف الاستناد للأسماء والموضوعات بمكتبة الإسكندرية: رحلة نستحق القيام بها = the development of name and subject authority file (bibalex) at the library of alexandria: A trip worth making. ورقة عمل غير منشورة.

العربي، لقب مثل الزجاج، نسبة مثل الخوارزمي ولذلك يتم إختيار مدخل الإسم العربي القديم بالرجوع للمراجع طبقاً لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (22.22B1) مع اعتبار أن الوعاء المفهرس يعتبر مرجع أقل قيمة في إختيار مدخل الإسم.

- أ - مرجع الأعلام لخير الدين الزركلي.
- ب - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة.

وإذا لم يوجد الإسم في أى من المراجع السابقة فيتم إتباع الخطوات التالية لإختيار مدخل الإسم:

- نختار أولاً الإسم الذى ذكر فى الكتاب بعد "المشهور بـ" أو "المعروف بـ" ونعتبره مدخل الإسم.
- إذا لم نجد عبارة "المعروف بـ" أو "المشهور بـ" يتم إختيار مدخل الإسم الذى يبدو أنه إسم الشهرة (غير إسم النسبة إلى مكان مثل المصرى، أو إسم المذهب مثل الحنفى)
- إذا لم نجد إسم شهرة يتم إختيار مدخل الإسم الذى هو نسبة إلى مكان ما مثل البغدادى.
- إذا لم نجد الإسم الذى هو نسبة إلى مكان ما نختار إسم المذهب مثل الحنفى.
- إذا لم نجد أى إسم شهرة على الإطلاق، نختار الإسم الذى يلى الإسم الأول وإسم الأب، فعلى سبيل المثال: أحمد بن على بن اللامش يتم إختيار ابن اللامش كمدخل.
- إذا لم نجد من الأسماء السابقة ندخل الإسم تحت الإسم الأول وإسم الأب مثل "محمد بن سليمان" فى "محمد بن سليمان".

إضافة عناصر أخرى للإسم:

إذا كان المؤلف مشهوراً جداً فيستخدم إسم الشهرة كمدخل، مثل السيوطى والجاحظ أما فى حالة ما إذا كان المؤلف مشهور جداً وإسمه يتعارض مع أسماء أخرى فى هذه الحالة يتم إضافة إسمه الأول وإسم الأب بعد إسم "الشهرة" وذلك للتمييز مثل الخوارزمى، محمد بن موسى (عالم الرياضيات)، الخوارزمى، محمد بن العباس (الأديب)

إضافة التواريخ للإسم:

يتم إضافة التاريخ الهجرى الذى يظهر فى الأعلام أو معجم المؤلفين.

الإحالات:

يتم عمل إحالة "انظر" لأشكال الإسم الأخرى مثل:

- الشكل الطبيعى للإسم إذا كان الشكل المقنن مقلوب.
- الشكل المقلوب إذا كان الشكل المقنن هو الشكل الطبيعى.
- أسماء الشهرة الأخرى.
- الأسماء والألقاب الأخرى.

حقوق ربط المداخل (حقل 700)

يستخدم الإسم الموجود فى ملف إستناد مكتبة الكونجرس بالأحرف اللاتينية كمدخل رابط فى حقل 700 من حقوق مارك 21 وذلك لضمان الربط بين الأعمال العربية والأعمال المترجمة لنفس المؤلف.

أدوات الحصول على الاسم بالأحرف اللاتينية:

- أ - ملف إستاناد مكتبة الكونجرس.
- ب - نقحرة الاسم للأحرف اللاتينية إذا لم يكن متاحاً في ملف إستاناد مكتبة الكونجرس وذلك باستخدام جداول جمعية المكتبات الأمريكية ومكتبة الكونجرس الخاصة بالنقل الصوتي من الحروف العربية إلى الحروف اللاتينية.

الاستشهاد بمصادر الحصول على بيانات الإستاناد:

يتم الاستشهاد بكل المراجع التي استخدمت في تقنين الاسم العربي القديم والتي يوجد بها معلومات عن المؤلف، وتشمل الوعاء المفهرس، ويمكن إضافة بيانات تاريخية كملاحظات للتعريف بالاسم الذي لا يمكن تعريفه، مثال: عاش في نفس الفترة مع مؤلف آخر، من المرجح أن آخر أعماله هو ... الخ. يمكن إضافة ألقاب لتمييز الأسماء المتشابهة عندما لا يوجد تواريخ لتمييزها.

2 - المؤلف العربي الحديث

يعتبر مؤلف حديث كل من كان نشاطه في القرن العشرين أو بعده ولكن المؤلفين الذين عاشوا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين فيتم معالجتهم كمؤلف قديم إذا اتضح أن معظم نشاطهم تم في القرن التاسع عشر. سياسة التقنين:

يتم الإعتداد على صفحة العنوان كمرجع رئيسي لتقنين الاسم الحديث ويعتبر مدخل الاسم العربي الحديث هو آخر جزء من الاسم الذي يظهر على صفحة العنوان ثم توضع فاصلة ويكتب بعدها الاسم الأول وكل الأسماء الوسطى الأخرى. صياغة الاسم العربي الحديث:

شكل الاسم:

إذا استخدم المؤلف الحديث أكثر من شكل لإسمه على أعماله يتم إختيار أكثر الأشكال وجوداً، وإذا لم يوجد شكل سائد لإسمه يتم إختيار الشكل الذي ورد في أحدث أعماله. أما في حالة عدم التيقن من أحدث أعماله يتم إختيار الاسم الأكثر اكتمالاً في أعماله. مؤلفون شمال إفريقيا:

يتم قلب (بن) و (بو) إلى (ابن) أو (أبو) كمدخل إلا في حالة المؤلفين في شمال أفريقيا (دول المغرب العربي) فتبقى بو أو بن كما هي علماً بأن هذه القاءة لا تستخدم مع المؤلفين القدماء (الذين توفوا قبل عام 1900م أو 1318هـ). إضافة عناصر أخرى للإسم:

يمكن استخدام الوظائف لتمييز الأسماء المتشابهة إذا لم يوجد تواريخ ميلاد أو وفاة لتمييزها.

إضافة التواريخ للإسم:

يضاف التاريخ الميلادي للميلاد أو الوفاة إن وجد في أعمال المؤلف.

الإحالات:

يتم عمل إحالة (انظر) لأشكال الاسم الأخرى مثل:

- الشكل الطبيعي للإسم إذا كان الشكل المقنن مقلوب.

- الشكل المقلوب إذا كان الشكل المقنن هو الشكل الطبيعي.
- أسماء الشهرة الأخرى.
- الأسماء والألقاب الأخرى.

حقول ربط المداخل (حقل 700)

يستخدم الإسم الموجود في ملف إستناد مكتبة الكونجرس بالأحرف اللاتينية كمدخل رابط في حقل 700 من حقول مارك 21 وذلك لضمان الربط بين الأعمال العربية والأعمال المترجمة لنفس المؤلف.

أدوات الحصول على الإسم بالأحرف اللاتينية:

- ملف إستناد مكتبة الكونجرس.
- إنشاء تسجيلات بالأحرف اللاتينية في ملف إستناد مكتبة الكونجرس من خلال برنامج الضبط الإستنادى التعاونى للأسماء العربية والتي تشارك فيه مكتبة الإسكندرية.

الاستشهاد بمصادر الحصول على بيانات الإستناد:

يتم الاستشهاد بالوعاء المفهرس الذى ورد فيه إسم المؤلف العربى الحديث.
الأسماء المستعارة:

في حالة إستخدام المؤلف للإسم المستعار فقط في جميع مؤلفاته يتم إستخدام هذا الإسم المستعار كمدخل مع عمل إحالة (انظر) من الإسم الحقيقى للإسم المستعار، أما في حالة إستخدام المؤلف للإسم المستعار والإسم الحقيقى في أعماله فيتم عمل تسجيلتين إستناديتين للإسم المستعار والإسم الحقيقى مع ربط كل من التسجيلتين بإحالة انظر أيضاً.

3- المؤلف الغربى القديم:

يعتبر مؤلف غربى قديم كل من كان معظم نشاطه قبل القرن العشرين وتوفى قبل عام 1900م.

سياسة التقنين:

يتم إختيار لغة وأحرف تقنين الإسم بناءً على لغة العمل المفهرس، فإذا كان المؤلف كتب باللغة العربية يتم عمل تسجيلة باللغة العربية، أما إذا كانت أعماله باللغة اللاتينية فيتم عمل تسجيلة باللغة اللاتينية ثم يتم عمل إحالة باللغة الأخرى في كل من التسجيلتين الإستناديتين. صياغة الإسم الغربى القديم:

يتم إختيار الإسم الذى يظهر بكثرة بالأحرف العربية فى الأعمال المترجمة إلى العربية كشكل مقنن للمؤلف الغربى القديم، وإذا ظهر بكثرة أكثر من شكل بالأحرف العربية يتم إختيار الشكل المقنن بالرجوع لموسوعة المورد والتي تشمل سير ذاتية لمعظم المؤلفين الغربيين القدماء.

إضافة التواريخ للإسم:

يضاف التاريخ الميلادى للميلاد أو الوفاة إن وجدت فى أعمال المؤلف.
الإحالات:

يتم عمل إحالة (انظر) من أشكال الإسم الأخرى مثل:

- الأشكال المختلفة للإسم بالأحرف العربية.
- الأشكال الأقل وروداً بالأحرف العربية.

حقول ربط المداخل (حقل 700)

يستخدم الإسم الموجود في ملف إستناد مكتبة الكونجرس بالأحرف اللاتينية كمدخل رابط في حقل 700 من حقول مارك 21 وذلك لضمان الربط بين الأعمال العربية والأعمال المترجمة لنفس المؤلف.

أدوات الحصول على الإسم بالأحرف اللاتينية:

- ملف إستناد مكتبة الكونجرس.
- يتم تقنين الإسم الغربى للأحرف اللاتينية إذا لم يكن متاحاً في ملف إستناد مكتبة الكونجرس طبقاً لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية.

الاستشهاد بمصادر الحصول على بيانات إستناد:

يتم الاستشهاد بكل المراجع التي إستخدمت في تقنين الإسم الغربى القديم والتي يوجد بها معلومات عن المؤلف، وتشمل الوعاء المفهرس.

4- المؤلف الغربى الحديث:

يعتبر المؤلف الغربى الحديث من كان معظم نشاطه في القرن العشرين أو بعده. سياسة التقنين:

تستخدم نفس سياسة تقنين الإسم الغربى القديم.

صياغة الإسم الغربى الحديث:

يستخدم الإسم الذى يظهر بكثرة بالأحرف العربية فى الأعمال المترجمة إلى العربية كشكل مقنن للمؤلف الغربى الحديث.

إضافة التواريخ للإسم:

يضاف التاريخ الميلادى للميلاد أو الوفاة إن وجدت فى أعمال المؤلفين الغربيين فى العصر الحديث.

الإحالات:

يتم عمل إحالة (انظر) من أشكال الإسم الأخرى مثل:

- الأشكال المختلفة للإسم بالأحرف العربية.

حقول ربط المداخل (حقل 700)

يستخدم الإسم الموجود في ملف إستناد مكتبة الكونجرس بالأحرف اللاتينية كمدخل رابط في حقل 700 من حقول مارك 21 وذلك لضمان الربط بين الأعمال العربية والأعمال المترجمة لنفس المؤلف.

أدوات الحصول على الإسم بالأحرف اللاتينية:

- ملف إستناد مكتبة الكونجرس.
- يتم تقنين الإسم الغربى للأحرف اللاتينية إذا لم يكن متاحاً في ملف إستناد مكتبة الكونجرس طبقاً لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية.

الاستشهاد بمصادر الحصول على بيانات إستناد:

يتم الاستشهاد بكل الأوعية المفهرسة التى ورد بها الإسم بأشكال مختلفة.

رؤوس الموضوعات:

تستخدم قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس كمصدر لرؤوس الموضوعات للأوعية بجميع اللغات فيما عدا العربية والفرنسية، حيث تستخدم قائمة رؤوس

الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات التي أعدها الدكتور شعبان خليفة التي حصلت على كود (Qrmak) في شكل مارك للأوعية العربية، ويتم صياغة رؤوس الموضوعات باللغة العربية طبقاً لدليل إرشادي محلي، وطبقاً لقواعد الفهرسة الموضوعية الخاصة بمكتبة الكونجرس مع مراعاة الصياغة اللغوية للغة العربية. وتستخدم قائمة رؤوس الموضوعات الفرنسية (Rameau) للأوعية باللغة الفرنسية وتستخدم رؤوس موضوعات عربية مقترحة بعد اعتمادها من فريق ضبط الاستناد بمكتبة الإسكندرية.

ويتم إرسال رؤوس موضوعات إنجليزية مقترحة خاصة بالدين الإسلامي والثقافة العربية إلى برنامج ضبط الاستناد التعاوني لرؤوس الموضوعات (المشروع العربي) لمكتبة الكونجرس من خلال جمعية أمناء مكتبات الشرق الأوسط بالولايات المتحدة الأمريكية. علماً بأن ملف الاستناد الموضوعي الخاص بمكتبة الإسكندرية سيكون ثلاثي اللغة حيث يتم الربط بين رؤوس الموضوعات باللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفرنسية لإستخدام حقول الربط 7XX في تسجيلات الاستناد في شكل مارك 21.

مكتبة الإسكندرية تطبق معايير تسجيلات OCLC الاستنادية كما هو واضح من الشكل التالي:

OCLC CatME - [Online AF: Suyuti, 1445-1505]

Search Edit Action Batch View Tools TerminalSession Window Help

▶010 n 80081636
 ▶040 DIC #b eng #c DIC #d DIC #d OU #d DIC #d NjP #d OCoLC
 ▶005 20011201072255.0
 ▶053 0 PJ7760.689
 ▶100 0 Suyūṭī, #d 1445-1505
 ▶400 0 ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr al-Suyūṭī, #d 1445-1505
 ▶400 0 Jalāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr al-Suyūṭī, #d 1445-1505
 ▶400 0 Jalālayn, #d 1445-1505
 ▶400 1 Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn al-Kamāl, #d 1445-1505
 ▶400 1 Suyūṭī, Imām Jalāl al-Dīn, #d 1445-1505
 ▶400 1 Alsuyuti, #c Jalal al-Din, #d 1445-1505
 ▶400 0 ʿAbd al-Raḥmān ibn al-Kamāl al-Suyūṭī, #d 1445-1505
 ▶400 0 Jalʿalūddīn a's Suyūṭī, #d 1445-1505
 ▶400 1 Asyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān, #d 1445-1505
 ▶400 0 ʿAbd al-Raḥmān al-Asyūṭī, #d 1445-1505
 ▶400 1 Suʿiuti, Dzhahal ad-Din Abd ar-Rakhman, #d 1445-1505
 ▶400 0 Dzhahal ad-Din Abd ar-Rakhman as-Suʿiuti, #d 1445-1505
 ▶400 1 Suʿiuti, Jʿalʿalʿaddīn ʿAbd ʿar-Rʿaḥman, #d 1445-1505
 ▶400 0 Jʿalʿalʿaddīn ʿAbd ʿar-Rʿaḥman as-Suʿiuti, #d 1445-1505
 ▶400 0 Celʿalʿuddīn es-Suyutī, #d 1445-1505
 ▶670 His Kashf as-salsala an ... 1983: #b t.p. (Dzhahal ad-Din Abd ar-Rakhman as-Suʿiuti)
 colophon (Jʿalʿalʿaddīn ʿAbd ʿar-Rʿaḥman ʿas-Suʿiuti)
 ▶670 nuc89-86368: His Ḥaqīqat al-sunnah wa-al-bidʿah ... 1985 #b (hdg. on NjP rept.:
 Suyūṭī, 1445-1505; usage: Imām Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī)
 ▶670 Celʿalʿuddīn es-Suyutī, 1994: #b p. 27 (Abdurrahman b. Ebʿī Bekr b. Muhammed b. Ebʿī
 Bekr b. Osman b. Muhammed b. Hizır b. Eyyūb b. Muhammed b. Humʿamuddin; b. 1445 in Cairo, d.
 1505)

VAL-		SUB-	RPL-	ADD-	XPO-	PRN-c	
1 of 1	AF				INS	21:05	SID-00575 02:59 pm

وفيما يلي بعض النماذج للتسجيلات الإستاذية بمكتبة الإسكندرية (الملف الإستاذي):

MARC Editor - Bibliotheca Alexandrina			
001			vtls001552712
008			070715n acznnabn a aaa d
040			\a EG-AIBA \b ara \c EG-AIBA
100	1		\a عبد الله ،ابن الحسين، \c ملك الأردن \d 1882-1951
400	0		\a عبد الله بن الحسين \c ملك الأردن \d 1882-1951
400	0		\a عبد الله \c ملك الأردن \d 1882-1951
500	0		\a Abdullah, \c King of Jordan, \d 1882-1951
670			\a صور من حياة جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين 1371-1299 هـ/1951-1882 م، 1982
700	0	0	\a Abdullah, \c King of Jordan, \d 1882-1951 \0 (DLC) n 81071672
998			\a iman.khairy \b v \c 20070715

(z) Authority data (x) Author/name

MARC 21 Authority: Authority OPAC

OPAC1

نموذج تسجيلية إسننادية للملوك والرؤساء

نموذج لإسم عربي قديم فى الفهرس الإسنادى لمكتبة الإسكندرية

MARC Editor - Bibliotheca Alexandrina			
001			vtls001108245
008			050317n acannaabn a aaa d
040			\a EG-AIBA \b ara \c EG-AIBA
100	1		\a ت. 975 هـ \d ،قره دده، كمال الدين دده خليفة \a
400	0		\a ت. 1565 م \d ،دده خليفة \a
400	0		\a ت. 973 هـ \d ،دده خليفة \a
400	0		\a ت. 975 هـ \d ،دده افندى \a
400	1		\a ت. 975 هـ \d ،دده افندى، ابراهيم بن يحيى خليفة \a
400	0		\a ت. 975 هـ \d ،دده جونكى \a
400	0		\a ت. 975 هـ \d ،دده حنقى افندى \a
400	0		\a ت. 975 هـ \d ،ابراهيم بن يحيى خليفة \a
400	1		\a ت. 975 هـ \d ،خليفة، ابراهيم بن يحيى \a
400	1		\a ت. 975 هـ \d ،خليفة، دده \a
400	1		\a ت. 975 هـ \d ،قاره داده \a
500	0		\a Dadah Khalifah, \d d. 1565
670			\a ص.ع. (ابراهيم بن يحيى خليفة \b :-له السياسه الشرعية، 19 هـ (المشهور، دده افندى، المتوفى 973 هـ) ص. 50 (دده خليفة (ت. 973 هـ هو المولى كمال الدين المعروف بدده خليفة الحنقى او داده حنقى افندى (الاماسى، واسمه ابراهيم ويشتهر بلقب قاره داده
670			\a (دده خليفة، ت. 973 هـ / 1565 م) \b :كحاله \a
670			\a (قره دده، كمال الدين دده خليفة، ت. 975 هـ) \b :شعبان خليفة \a
998			\a iman.khairy \b V \c 20050317

(z) Authority data (x) Author/name

MARC 21 Authority: Authority OPAC

OPAC1

نموذج لإسم يونانى قديم فى الفهرس الإستنادى لمكتبة الإسكندرية

MARC Editor - Bibliotheca Alexandrina			
001			vtls000776136
008			030114 acznaabn a aaa d
040			\a EG-ALBA \b ara \c EG-AIBA \f bibalex
100	1		\a جارودي، روجيه
400	0		\a روجيه جارودي
400	1		\a جارودي، روجيه
400	1		\a جارودي، رجاء
400	1		\a فارودي، روجيه
500	1		\a Garaudy, Roger
670			\a 1999 (جارودي، رجاء) \b :الموسوعة العربية العالمية،
670			\a 1986 (ص.ع. رجاء جارودي) \b :فلسطين،
670			\a 1998 (ص.ع. روجيه فارودي) \b :الولايات المتحدة طليعة الانحطاط،
670			\a 1985 (ص.ع. روجيه جارودي) \b :وعود الإسلام،
700	1	0	\a Garaudy, Roger \0 (DLC)n 80001026
998			\a iman.khairy \b V \c 20041107

(z) Authority data	(x) Author/name
MARC 21 Authority: Authority	OPAC Modified

OPAC1

وفيما يلي نورد بعض النماذج للتسجيلات الإستنادية في مكتبة الإسكندرية:
نموذج تسجيلة إستنادية لإسم حديث بإسم عادة عبد المنعم موسى

نموذج تسجيلة إستنادية لمملك مصر فاروق الأول

نموذج لتسجيلة إستنادية للخديوى توفيق

نموذج تسجيلة إستنادية للرئيس عبد الناصر

وفيما يلي نورد نموذجاً لتسجيلة إستنادية لإسم يظهر في الملف الإستنادي بشكليين مختلفين :
بنت الشاطئ 100
عبد الرحمن، عائشة 100
والسبب في ذلك أنه ورد على صفحة العنوان بطريقتين مختلفتين.

وتقوم مكتبة الإسكندرية بالتنسيق الدائم لموظفيها من خلال حضور المؤتمرات الدولية والمحلية، وإرسال الموظفين للبعثات الخارجية، ومنحهم العديد من الدورات في اللغات الأجنبية وكذلك كورسات متكاملة في الحاسب الآلي، بالإضافة إلى دورات في مجال علوم المكتبات والمعلومات ومنها على سبيل المثال ما يلي:

Marc 21 (Machine Readable Cataloging for 21st Century

Using Catalogers desktop on CD and Online (AACR2r) and (LCRI)

VTLS cataloging & authority control parameters

OCLC (Online Computer Library Center) Using OCLC services

23-27 January 2003

Serials Control

5-1 June 2003

SWEBA Project

User Studies – Databases – User Education – Indexing and Abstracting

5-10 December 2003

14-17 February 2004

18-21 April 2004

17-20 March 2005

Cutter Scheme for building Call Numbers with DDC

20-30 September 2004

ALA/LC Romanization Table for Arabic

"User Education & User Guides" and "Report Writing & Bibliographies"

Development of Library & Archives

New Media Technologies

Training-the-Trainers in Information Literacy

NACO Name authority co-operative program

NACO Arabic funnel program

Business Communication Workshop

In addition we have a lot of language enhancement, and Web 2.0, quality improvement in libraries (Team building, Problem solving, etc.) Trainings provided by our Continuing Education Unit.

2005 until 2010

نموذج يبين إحصائية بالتسجيلات الإستنادية للدول المشتركة في مشروع VIAF ومنها مكتبة الإسكندرية و يبدو عدد التسجيلات الإستنادية التي تم عمل مضاهاة لها مع المكتبات العالمية .

Source	Usable Name Records	Recs with Bibs	%Bibs	Records that matched at least one other source	%Matched	Total matches for those records (some records match multiple sources)
bav	247578	237314	95.85%	137323	55.47%	679488
bne	290545	268412	92.38%	126111	43.40%	384408
bnf	1198693	1136477	94.81%	713373	59.51%	2725443
dnb	3591881	2458729	68.45%	879845	24.50%	3172054
egaxa	14124	13550	95.94%	7869	55.71%	40998
iccu	39529	13219	33.44%	7553	19.11%	33371
jpg	128763	0	0.00%	27159	21.09%	116656
lac	410147	329567	80.35%	113651	27.71%	403631
lc	5091720	3181919	62.49%	1639375	32.20%	5387193
nkc	381619	207975	54.50%	135532	35.52%	714794
nla	678992	620132	91.33%	479653	70.64%	2271812
nliara	18718	10992	58.72%	4700	25.11%	13254
nlicyr	12126	9296	76.66%	4097	33.79%	23071
nliheb	60302	56688	94.01%	14463	23.98%	37520
nlilat	157421	77594	49.29%	63368	40.25%	362001
nukat	82393	10972	13.32%	14597	17.72%	102142
ptbnp	238352	226193	94.90%	75408	31.64%	371069
selibr	125464	79930	63.71%	59385	47.33%	361302
swnl	19407	18789	96.82%	10821	55.76%	49458
	12,787,774	8,957,748	70.05%	4,514,283	35.30%	17,249,665

الحقيقة أن قلة الوعي والدرابية بقواعد مارك تبدو جلية في كثير من الفهارس الآلية للمكتبات العربية وتكرر

عند إنشاء تسجيلات مارك البليوجرافية التي ترتبط بتسجيلات مارك الإستنادية.

فعلى سبيل المثال: رأس الموضوع يسكن في 150 فيقوم المفهرس بتسكين كل رؤوس الموضوعات تحت نفس الحقل سواء كان رأس موضوع بالشخص أو بالهيئة أو المؤتمر

أو العنوان الموحد... كذلك حفل السلسلة وهو فى التسجيلة الإستنادية 130 أى عنوان موحد يتم تسكين كل أنواع السلاسل تحت 130 وفى هذا خطأ كبير يشترك فيه معظم الفهارس العربية إلا ما ندر منهم ولدينا مثال على ذلك وهو الأعمال الكاملة لمؤلف مثل عائشة عبد الرحمن نجد أن معظم المفهرسين ينشئ الحقل 440 بالتسجيلة الببليوجرافية وبالتالي قد أنشأ تسجيلة إستنادية فى حقل 130 وهو فى هذا يكون خاطئ تماماً لأن معالجة سلاسل الأشخاص تتم على مرحلتين بالتسجيلة الببليوجرافية كالاتى:

أولاً: يتم إدخال بيانات السلسلة كما ذكرت على صفحة العنوان أو المصدر فى حقل 490. ثانياً: يتم إدخال البيانات تحت إسم صاحب عنوان (السلسلة) سواء كان شخص فنكون 800 أو هيئة فنكون 810 وفى هذا يكون المفهرس قد وضعها فى المكان المناسب أى قام بعمل الضبط الإستنادى الصحيح لهذه السلسلة.

وفى دراسة قام بها أحمد السيد أبو بكر⁽¹⁾ توصل إلى مجموعة نتائج فيما يخص الضبط الإستنادى بالفهارس العربية:

- 1 - عدم الالتزام بقواعد الإنخال المعروفة وكثرة الأخطاء الإملائية أحد أوضح الأسباب لسوء حالة ملف الإستناد.
- 2 - عدم الإلمام بقواعد MARC وطبيعة تسجيلاته الببليوجرافية والإستنادية أدى إلى تلك الفوضى فى فهارسنا، فالإستخدام الخاطئ للحقول كقيل بخلق مشكلات من الصعب حلها.
- 3 - عدم الالتزام بالتقسيمات الفرعية للحقل الواحد وترتيبها الصحيح مما يخلق نوع من التكرار فى التسجيلات لعدم ثبات بيانات الحقل، فلا مجال للدمج مع التسجيلة الأخرى.
- 4 - عدم التزام المفهرسين بوضع القيم المتغيرة حيث أن لكل حقل مؤشرات و عدم توخى الحذر فى إستخدامها يخلق مشكلة جديدة.
- 5 - عدم الالتزام بقواعد تقنين الوصف الببليوجرافى الدولى ISBD هو السبب الرئيسى لكثير من مشكلات ضبط ملف الإستناد.
- 6 - نقص الأدوات الخاصة بالضبط الإستنادى، وإن وجدت فهى فى حاجة للتحديث لتواكب الجديد علاوة على أنها أيضاً ما زالت ورقية، فما المانع من أن نستخدم قوائم رؤوس الموضوعات العربية التقليدية فى شكل إلكترونى .
- 7 - هناك أخطاء البرمجيات العربية فليست كل الأخطاء بشرية.
- 8 - غياب الإحالات فى معظم المكتبات العربية وإذا إستخدمت فإنها تتطبق بشكل خاطئ.
- 9 - عدم وجود وسائل مساعدة فى معظم فهارسنا المتاحة على الإنترنت لإرشاد المستفيدين لكيفية البحث، فمعظم المستفيدين لا يعرفون كيفية قلب إسم المؤلف ولا معنى وجود إحالة.

10 - وجود تسجيلات عجيبة لا نصل إليها إلا بالصدفة فمثلاً مقدم لكتاب يصبح الحقل الذى أنشأ له هو 600 أى رأس موضوع وأيضاً كيف أمكن للنظام الآلى فى مكتبة مبارك أن يقبل بتكرار حقل 100 الخاص بالمؤلف.

وفيما يلى تقدم بعض من النموذج لعينة البحث بفهارس بعض المكتبات العربية الكبرى:

(1) أبو بكر، أحمد السيد الضبط الاستنادى فى البيئة الرقمية للفهارس الآلية العربية: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية ومكتبة مبارك العامة (دراسة مقارنة). ورقة بحث مقدمة فى "الملئقى العربى الأول لتكنولوجيا المكتبات والمعلومات" تحت عنوان "التطبيقات الرقمية بين صنغى المكتبات وتكنولوجيا المعلومات" المنعقد بالقاهرة - 22-27 يوليو 2006.

نموذج (1) نتائج بحث مؤلف شخص بالقوائم الهجائية بوجود (مسافة بعد أبو) في مكتبة الملك فهد الوطنية:

المؤلف	العناوين
أبو الإحسان، محمد النهادي	1
أبو الاعراف	0
* انظر: بأعراف، أحمد بن مبارك، ق14هـ.	1
أبو البشر، دين محمد	1
أبو البندورة، إسماعيل	1
أبو الجبين، خيرى	1
أبو الجدايل، فادية	2
أبو الجوائز الواسطي، الحسن بن علي ت460هـ.	1
أبو الجيش، محمد بن عبد الله، ت549هـ.	1
أبو الحاج، زيد	1
أبو الحجاج المزني، يوسف بن عبد الرحمن، ت742هـ.	1

نموذج (2) نتائج بحث مؤلف بالقوائم الهجائية بـ (أبو ال) بدون وجود مسافة في مكتبة الملك فهد الوطنية:

المؤلف	العناوين
أبو الأسود يتيم عروة، محمد بن عبد الرحمن	0
* انظر: يتيم عروة، محمد بن عبد الرحمن، ت130هـ.	1
أبو الجبين، نادر خيرى الدين	1
أبو الخير، السيد مصطفى أحمد	2
أبو الروس، أيمن	1
أبو الشعر، هند غسان	1
أبو الطربوش، حمزة محمد	1
أبو العالقية، رفيع بن مهران، ت90هـ.	1
أبو العرفان الصبان؛ تحقيق فوزى أحمد زمرلى	1
أبو العطاء، نظمي خليل	1
أبو العطاء، محمد فتحي	1

نموذج بحث مؤلف (عبد الرحمن) بدون مسافة بعد (عبد) في مكتبة مبارك العامة
ملاحظة: المداخل المذكورة بالأعلى المفترض أنها مقلوبة أى أنها دخلت باسم العائلة

(سؤال) أين (؟)	
عبد الرازق هدى رسوم	1
عبد الرحمن اسامة	6
عبد الرحيم جمال عازف	1
عبد الرحيم حسين	1
عبد انصبور صلاح	2
عبد انصمد محمد كامل	1
عبد العاطي عبد الحميد	1
عبد العال طارق	1
عبد العزيز أحمد رسوم	1
عبد الفتاح عاطف	5
عبد الفتاح محمد مأمون	2
عبد الفتاح هناء	1
عبد القادر حمد عبد الله مراجع	1
عبد القادر سمير	1

1	عبدالله مختار محمد
1	عبدالله الحسين احمد
1	عبدالله ريحانة
1	عبدالله محمد
1	عبدالله محمد قاسم
1	عبدالله محمود

نموذج يوضح ناتج بحث مؤلف (عبد الرحمن) وقد أوجدنا مسافة بين (عبد وبين الرحمن) في مكتبة مبارك العامة

انظر أيضاً ترتيب أسماء المؤلفين بالهمزة وبدونها

8	عبد الرحم أبو المجد
5	عبد الرحمن أبو المجد
8	عبد الرحمن أسامة
2	عبد الرحمن أشرف حسن
1	عبد الرحمن أميرة
1	عبد الرحمن إبراهيم
1	عبد الرحمن إبراهيم حلمي
2	عبد الرحمن ابتهاج مصطفى
1	عبد الرحمن احمد
1	عبد الرحمن احمد حلمي مراجع
3	عبد الرحمن احمد شوقي محمد
2	عبد الرحمن اسعد
1	عبد الرحمن أسديسي
1	عبد الرحمن تهاني محمد شوقي
1	عبد الرحمن جمال مترجم
1	عبد الرحمن حازم مترجم
3	عبد الرحمن حجاج ملحن
1	عبد الرحمن حمدي
1	عبد الرحمن دولت

خاتمة

هناك نقص في أدوات الضبط الاستادي بصفة عامة والواقع أنه لم تتفق المكتبات العربية حتى الآن على أدوات بعينها تلتزم بالعمل بها حتى تتحقق الوحدة والضبط الذي نرجوه من ملفات الاستناد.

هناك غياب واضح لإستراتيجية عربية تجاه الضبط الاستادي والعمل على إيجاد تعاون مشترك، والحقيقة أن كثير من الفهارس العربية التي نتاج على شبكة الإنترنت تحتاج إلى مراجعة وتحديد لحقوق مارك وتصحيح لإستخدام بعض الحقول إلى جانب التصحيح اللغوي .

لا يزال هناك كثير من العوائق تقف حائلاً دون تحقيق سياسة التعاون الآلى بين الدول العربية منها

التباين فى مستوى القدرات والموارد المالية والتقنية بين البلدان العربية، عدم التناسب بين القدرات البشرية والكفاءات العلمية المخصصة لهذا القطاع وبين الحاجة الحقيقية له على امتداد الوطن العربى وحتى على مستوى كل قطر من أقطاره، ومع هذا يوجد نموذجين من النماذج المشرفة فى الوطن هما مكتبة الإسكندرية (مصر)، مشروع الفهرس العربى الموحد الذى تشرف عليه مكتبة الملك عبد العزيز العامة (المملكة العربية السعودية) .